



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2462

التاريخ : الخميس 2012/4/5

الفبر الرئيسي



نمر حماد: وفد برئاسة فياض
لمقابلة نتياهو وتسليمه رسالة
السلطة حول المفاوضات

... ص 4

أبرز العناوين



"الحياة": عباس أبلغ حماس رفضه رئاسة الحكومة إلا إذا باشرت لجنة الانتخابات عملها بغزة
هآرتس: المساعدات الأميركية لـ"إسرائيل" بلغت 115 مليار دولار
"إسرائيل" تطالب باسترجاع أملاك يهود الدول العربية
الأونروا تنفي شطب لاجئين من سجلاتها
وفاة الشيخ حامد البيتاوي بعد صراع مع المرض.. وصلاة الجنازة عليه بالمسجد الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

- 17 30. اعتصام في جنين تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية
17 31. الإحصاء: 2.01 مليون طفل تحت سن 18 عاماً في الأراضي الفلسطينية في منتصف عام 2011

اقتصاد:

- 20 32. منتدى الأعمال الفلسطيني يعقد لقاءه الأول في بريطانيا

الأردن:

- 21 33. ولي العهد الأردني الأمير هاشم بن الحسين يزور القدس
21 34. جودة: محادثات فلسطينية - إسرائيلية تجري حالياً في عمان
21 35. السلطة الفلسطينية تطالب النيابة العامة الأردنية بتسليم مسؤولاً سابقاً بالمالية الفلسطينية

لبنان:

- 22 36. "إسرائيل" تهدد بضرب أهداف إستراتيجية في لبنان

عربي، إسلامي:

- 22 37. مسؤول مصري لـ"الحياة": العلاقات بين القاهرة وتل أبيب في الوقت الراهن "ليست جيدة"
23 38. الاحتلال الإسرائيلي يوزع على أهالي الجولان بطاقات مخصصة لعبور الحيوانات
23 39. وزير الدفاع الإيراني: مؤتمر "أصدقاء سورية" يهدف لخدمة "إسرائيل" والترويج لحروب طائفية
23 40. وزراء الرياضة العرب يعلنون إقامة ماراثون "القدس لنا" ويقاطعون شركات راعية لماراتون إسرائيلي

دولي:

- 23 41. الأونروا تنفي شطب لاجئين من سجلاتها
24 42. هآرتس: المساعدات الأميركية لـ"إسرائيل" بلغت 115 مليار دولار
25 43. وفد برلماني بريطاني يؤكد أن حكومة بلاده على وشك الاعتراف بالدولة الفلسطينية
25 44. وفد برلماني أوروبي يطالب بتعويض أي مشروع أوروبي قدم للفلسطينيين ودمرته "إسرائيل"
25 45. المرصد الأورومتوسطي: "الجناية الدولية" تهزبت من كشف جرائم الحرب الإسرائيلية بحجج واهية
26 46. مقترح لتشكيل لجنة تحقيق في الانتهاكات بحق الأسرى
26 47. جمعية سويسرية تندد باعتقال مراسل "قدس برس" وتطالب بحماية الصحفيين الفلسطينيين
26 48. جدل حاد في فرنسا حول معرض صور عن حماس
27 49. الأديب الألماني غونتر غراس: "إسرائيل" تهدد السلام العالمي

تقارير:

- 27 50. تقدير عسكري صهيوني يرصد تنامي قوة حماس المسلحة ويراهم مبرراً لتنفيذ الهجوم البري

حوارات ومقالات:

- 29 51. رسالة عباس ورسالة نتتياهو... رأي القدس العربي
30 52. العودة إلى الاستكشاف... حسام كنفاني
31 53. 115 مليار دولار كافية لعدم مهاجمة إيران... رؤوبين بدهنتور

32 كاريكاتير:

1. نمر حماد: وفد برئاسة فياض لمقابلة نتتياهو وتسليمه رسالة السلطة حول المفاوضات

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/4/5، عن وليد عوض من رام الله، أن السلطة الفلسطينية اعلنت الاربعاء بانها شكلت وفدا برئاسة رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض لنقل رسالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو التي يوضح فيها الرؤية الفلسطينية لحل الصراع مع اسرائيل على اساس الانسحاب لحدود عام 1967 بما فيها القدس الشرقية مع امكانية اجراء تعديل طفيف على الحدود في اطار تبادل اراض متساوية بالمساحة والقيمة.

واكد نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ان وفدا برئاسة فياض وعضوية امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه وعضو اللجنة صائب عريقات سيلتقي نتتياهو الاسبوع المقبل لتسليمه رسالة القيادة الفلسطينية المتعلقة بالعملية السلمية.

واوضح حماد للاذاعة الفلسطينية الرسمية ان الرسالة ستشرح الوضع الذي وصلت اليه عملية السلام، اضافة الى تأكيدها ان لا مفاوضات في ظل الاستيطان وتذكير الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات والمرجعيات الدولية.

ومن جهته اوضح حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للقدس العربي الاربعاء بان الرسالة تستند الى "شرح مفصل لعملية السلام ومسيرة المفاوضات والعقبات التي حالت دون نجاح تلك المفاوضات وتحديد الاستيطان والاجراءات الاسرائيلية الاخرى داخل المناطق الفلسطينية".

واشار عميرة الى ان رسالة القيادة الفلسطينية لنتتياهو تؤكد في نهايتها "بان السلطة الفلسطينية لم تعد سلطة بمعنى الكلمة وانها فقدت الكثير من صلاحياتها وان الاحتلال لا يمكنها من الاستمرار في اداء مهامها الطبيعية"، علما بان الكثير من المسؤولين الفلسطينيين اكدوا بان الرسالة لا تحمل اي تهديد فلسطيني بحل السلطة.

واوضح عميرة بان الرسالة الفلسطينية تشترط وقف الاستيطان للعودة للمفاوضات، وقال "تؤكد الرسالة كذلك على المبدأ الفلسطيني الاساسي وهو ان العودة لاية مفاوضات يجب ان تكون على اساس وقف الاستيطان والاعتراف بمرجعية عملية السلام على اساس حدود عام 1967". و اشار عميرة الى ان الرسالة تشير الى ان اجراءات بناء الثقة المطروحة اسرائيليا ليست بديلا عن وقف الاستيطان.

وفي ذلك الاتجاه قال عميرة لـ"القدس العربي" الاربعاء " لن يكون هناك اي اعتراف فلسطيني باسرائيل كدولة يهودية"، مشير الى ان تلك القضية مرفوض الحديث بها فلسطينيا.

وشدد عميرة على ان ذلك المطلب الاسرائيلي "الاعتراف بيهودية اسرائيل يتعارض بشكل مبدئي مع حق اللاجئين بالعودة وتتعارض ايضا مع صمود الفلسطينيين في اراضي الـ48"، مضيفا "الاعتراف بيهودية

إسرائيل موضوع لا يخص الشعب الفلسطيني، ونحن نؤكد بان الشعب الفلسطيني سيبقى على هذه الارض ولن تكون هناك اية خطوات من قبل القيادة الفلسطينية تؤثر على ذلك".
وعبر عميرة عن مخاوفه من ان تشرع حكومة نتتياهو بنقل المفاوضات من الاستكشافية الى "مفاوضات الرسائل" في إشارة الى إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بانه سيرد على الرسالة الفلسطينية برسالة إسرائيلية. واضاف عميرة قائلاً لـ"القدس العربي" "نحن نأمل ان لا يكون تبادل الرسائل شكلاً جديداً من اشكال التفاوض على الورق بمعنى ان ننقل من المفاوضات الاستكشافية الى المفاوضات عن طريق الرسائل".
واشار عميرة الى ان القيادة الفلسطينية تستبعد ان ترد حكومة بنيامين نتتياهو بشكل ايجابي على الرسالة الفلسطينية التي تطالب بانهاء الصراع على اساس حدود عام 1967 ، مضيفاً "لن تكون هناك اي فائدة واعتقد ان المفاوضات مع حكومة نتتياهو قد استنفدت جميع اغراضها سواء كانت عن طريق الرسائل او استكشافا او مفاوضات تقريبية او مباشرة. وبالتالي اعتقد ان علينا التوجه مجدداً للامم المتحدة لطلب الاعتراف بدولة فلسطين"، مشيراً الى ان الذهاب للامم المتحدة هو احد الخيارات المطروحة فلسطينياً.
وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/5، عن علي الصالح، أن صائب عريقات، قال ، لـ«الشرق الأوسط»، إنه تقدم رسمياً بطلب إلى مكتب نتتياهو لتحديد موعد للقاءه وتسليمه الرسالة. لكن كما أكد عريقات، فإن «الجانب الإسرائيلي لم يرد بعد ونحن في الانتظار.. وكل ما يقال غير ذلك تخمينات صحافية لا علاقة لها بالواقع».

وأكد عريقات ما كان قد قاله لـ«الشرق الأوسط» يوم الأحد الماضي عن أن الوفد الذي سيقوم بمهمة تسليم الرسالة لم يشكل بعد، مشيراً إلى أن هذا القرار هو بيد الرئيس (محمود عباس) أبو مازن الذي عاد أول من أمس إلى رام الله بعد زيارة إلى القاهرة وضع خلالها حجر الأساس لسفارة فلسطين في العاصمة المصرية. والتقى أبو مازن في مقر الرئاسة مبعوث السلام الأميركي ديفيد هيل.
لكن وعلى الرغم من عدم تشكيل الوفد رسمياً، فإنه يجري الحديث، كما كانت «الشرق الأوسط» قد ذكرت في تقارير سابقة، عن أن الوفد سيكون ثلاثياً وسيضم رئيس الوزراء سلام فياض وعريقات ومحمد شتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وهو أحد المفاوضين.
وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2012/4/4، من القدس المحتلة، أن موقع صحيفة هارتس نشر النص الكامل لرسالة عباس الموجهة الى نتتياهو. وطالبت الرسالة بقبول اسرائيل بمبدأ حل الدولتين على حدود عام 1967، ووقف كافة النشاطات الاستيطانية في القدس والضفة الغربية والافراج عن كافة المعتقلين وخاصة ما قبل عام 1994، ووقف كافة القرارات التي اتخذتها حكومة اسرائيل مابعد عام 2000. وتتهم الرسالة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتتياهو بتدمير السلطة الفلسطينية.

2. "الحياة": عباس أبلغ حماس رفضه رئاسة الحكومة إلا إذا باشرت لجنة الانتخابات عملها بغزة

القاهرة - جيهان الحسيني: كشفت مصادر دبلوماسية فلسطينية لـ «الحياة» رفض الرئيس محمود عباس (أبو مازن) شغل موقع رئاسة الحكومة وفق «إعلان الدوحة» إلا إذا باشرت لجنة الانتخابات المركزية عملها في غزة. وقالت لـ «الحياة» إن «أبو مازن» أكد رفضه تولي رئاسة الحكومة خلال الفترة الانتقالية طالما أن الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة لا تسمح للجنة الانتخابات المركزية بالقيام بعملها.

وأوضحت أن عباس لا يرغب في تولي رئاسة الحكومة إلا لفترة مؤقتة لثلاثة شهور، ويريد أن يشعر بأن هناك جدية في مسألة إجراء الانتخابات قبل أن يمضي في رئاسة الحكومة وقبل أن يتزعم تشكيلها، لافتة إلى أن مهام هذه الحكومة محددة، وعلى رأسها الإشراف على الانتخابات. وعلى صعيد اللقاء الذي جمع بين الرئيس الفلسطيني ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق خلال زيارته الأخيرة مصر، قالت المصادر: «أبو مازن بحث مع أبو مرزوق ملف المصالحة وأزمة الكهرباء في غزة» و «أبلغه أنه لن يرأس الحكومة إلا بعد حسم مسألة الانتخابات»، فيما طالبه أبو مرزوق بتهيئة الأجواء المناسبة في الضفة الغربية من أجل إجراء الانتخابات، بما يتطلبه ذلك من وقف للمداهمات الأمنية والاعتقالات. وتابعت أن عباس وعد أبو مرزوق ببحث كل المظالمات المقدمة في هذا الشأن، وكذلك القضايا التي تتعلق بالحريات الشخصية.

الحياة، لندن، 2012/4/5

3. السلطة الفلسطينية تضخ وقوداً "إسرائيليًا" لغزة.. وسفينة وقود قطرية إلى غزة عبر مصر

ذكرت الخليج، الشارقة، 2012/4/5، عن (د. ب. أ.)، أن السلطة الفلسطينية بدأت، أمس، توريد كميات من الوقود الصناعي من "إسرائيل" لتشغيل محطة توليد كهرباء قطاع غزة، وذلك بموجب اتفاق مع الحكومة المقالة. وقال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع إلى قطاع غزة رائد فتوح لـ (د. ب. أ.) "يجري ضخ 410 آلاف لتر من الوقود الصناعي عبر معبر كرم أبو سالم (الخاضع لسيطرة الاحتلال) على أن تنتقل إلى محطة توليد الكهرباء في غزة". بدورها، أعلنت سلطة الطاقة في غزة، أن استئناف توريد وقود صناعي سيتيح تشغيل محطة التوليد للمرة الأولى منذ توقفها منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وتقليل العجز في التيار الكهربائي الذي كان قد بلغ 70%.

وذكرت سلطة الطاقة أن توريد الوقود للمحطة "يعني توفير التيار الكهربائي لمدة ثماني ساعات على أن ينقطع لمدة ثماني ساعات أخرى بعد أن كان التيار ينقطع لمدة 12 ساعة". وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/5، عن كفاح زيون من غزة، أن الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، غسان الخطيب، قال لـ«الشرق الأوسط»: إن «استمرار إرسال السولار مرهون باستمرار تحويل الأموال». وأوضح الخطيب «السلطة تدفع ثمن الكهرباء المباشرة من إسرائيل، نحو 45 مليون شيقل شهريا، ولا تستطيع أن تتحمل أعباء مالية أخرى متمثلة في ثمان السولار الصناعي».

وتحتاج محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة إلى نحو 450 ألف لتر من السولار يوميا، ويقدر ثمنها بمليون شيقل. وأضاف الخطيب أن المبلغ قد حول فعلا عن يوم واحد. وحسب مصادر، فإن قطر تعهدت بالمبلغ، وتبرعت أيضا بـ30 مليون دولار تكفي لتشغيل محطة توليد الكهرباء في القطاع لمدة شهرين. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن قطر تنوي أيضا إرسال سفينة وقود عبر مصر، ويجري مفاوضات بشأنها.

وقال الناطق باسم الحكومة المقالة بغزة طاهر النونو في مؤتمر صحفي «الاتفاق ينص على توريد الهيئة العامة للبتروال 500 ألف لتر يوميا بينما يتم تحويل ثمنها من متحصلات شركة كهرباء محافظات غزة». وأضاف «هذا الاتفاق سيقى ساريا للمفعول حتى نهاية العام الحالي».

وفي غزة، توقع الدكتور غازي حمد، وكيل وزارة الشؤون الخارجية في حكومة غزة وصول شحنة الوقود التي تبرعت بها الحكومة القطرية للمحطة في غضون أسبوع.

قالت مصادر فلسطينية ومصرية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن مصر أبلغت حماس أنها لن تستطيع تزويدها بالكمية اللازمة من السولار بسبب وجود نفس الأزمة في مصر نفسها، بالإضافة لفشل الاتفاق على السعر والمعبر الذي سيدخل منه.

4. الزعنون: تصريحات نتياهو ضد عباس دعوة واضحة لاغتياله

عمان: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو التي وصف بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بـ"الإرهابي السياسي"، معتبرا أن هذه التصريحات دعوة واضحة لاغتيال الرئيس عباس وتحريض إسرائيلي مكشوف ضد القيادة الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2012/4/5

5. الرئاسة الفلسطينية تدين قرار "إسرائيل" بناء 654 وحدة استيطانية في القدس

رام الله - وفا: أذانت الرئاسة اليوم الاربعاء، قرار إسرائيل بناء 654 وحدة استيطانية في القدس المحتلة، و180 وحدة أخرى في مستوطنة "جفعات زئيف" في الضفة الغربية. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في تصريح لـ"وفا": "إن هذا القرار لا يشجع على استئناف المفاوضات"، مناشدا المجتمع الدولي وخاصة الرباعية الدولية الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه الممارسات التي توتر الأوضاع، مشددا على أن السلام والاستيطان لا يلتقيان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/4

6. "الحملة الدولية": 50 حكماً إدارياً بحق النواب الفلسطينيين الأسرى خلال 18 شهراً

غزة: استتكرت "الحملة الدولية للإفراج عن النواب المختطفين" في الأراضي الفلسطينية، تمديد سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاعتقال الإداري بحق النائب حاتم قفيشة للمرة الرابعة على التوالي، منوهة أن قفيشة هو أول نائب أعيد اختطافه بعد حملة الاختطافات الأولى التي جرت في سنة 2006. وأفادت الحملة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن "سلسلة الأحكام الإدارية التعسفية التي أصدرتها محكمة الاحتلال بحق النواب بلغت أكثر من خمسين حكماً خلال عام ونصف العام"، مشيرة أن هذه الأحكام صدرت بحق ثلاثة وعشرين نائباً من كتلة "التغيير والإصلاح"، تم إعادة اختطافهم. ودعت الحملة الدولية برلمانيي العالم إلى "نصرة زملائهم النواب والعمل في كل المحافل الدولية، لوضع حد لسياسة اختطاف النواب، والزام الاحتلال باحترام القوانين الدولية والحصانة البرلمانية".

قدس برس، 2012/4/4

7. وفاة الشيخ حامد البيتاوي بعد صراع مع المرض.. وصلاة الجنازة عليه بالمسجد الأقصى

ذكرت فلسطين أون لاين، 2012/4/4، أن النائب في المجلس التشريعي والقيادي بحركة حماس الشيخ حامد البيتاوي رئيس رابطة علماء فلسطين، توفي مساء الأربعاء 4-4-2012، في مشفى المقاصد بالقدس المحتلة حيث أجري له عملية قلب مفتوح مؤخرًا.

ومنع الاحتلال النائب البيتاوي من السفر لتلقي العلاج بالأردن، ما اضطره لإجرائها في القدس، كما رفضت سلطات الاحتلال منح أي من أبنائه تصريح دخول للقدس ولم يكونوا معه عند وفاته.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت فجر أمس نجله فضل بعد مداومة منزله بمنطقة الضاحية شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وكان الشيخ البيتاوي (70 عامًا) أجرى عددًا من العمليات الجراحية كان آخرها عملية "قسرة" بالمشفى العربي بنابلس وعمليات أخرى لبتتر أصابع قدميه لإصابته بمرض السكري. وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/4، أن جموع غفيرة من أبناء مدينة القدس المحتلة والمواطنين الفلسطينيين أدوا صلاة الجنازة على الشيخ البيتاوي مساء اليوم [أمس] في المسجد الأقصى المبارك.

ونشرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/4/4، عن قيس أبو سمرة نابلس، أن النائب حامد سليمان جبر خضير (البيتاوي) / أبو حاتم من مواليد قرية بيتا بمحافظة نابلس، فلسطين، 06 / 12 / 1944م تزوج (بمقدسية)، وله منها من الأبناء ستة، وبنات واحدة، ومن الأحفاد: تسعة عشر.

شغل البيتاوي رئيس رابطة علماء فلسطين وخطيب المسجد الأقصى المبارك وعضو بالعديد من الهيئات واللجان والجمعيات، كالهيئة الإسلامية العليا في القدس، وجمعية التضامن الخيرية، ولجنة زكاة نابلس، ولجان إنشاء المساجد، ولجنة التوعية الإسلامية، وغيرها من لجان الإصلاح، والدعم والموازة للأشقاء، في أفغانستان، العراق، السودان، الشيشان، البوسنة والهرسك، وغيرها. الشيخ عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، في دورته الثانية، منذ عام 2006م، عن قائمة التغيير والإصلاح.

8. "كتلة فتح البرلمانية" تنعي النائب الشيخ حامد البيتاوي

رام الله - وفا: نعت كتلة فتح البرلمانية إلى جماهير شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية، الشيخ الجليل النائب حامد البيتاوي والذي وافته المنية، مساء اليوم الأربعاء، بعد صراع طويل مع المرض. واعتبرت كتلة فتح البرلمانية في بيان صحفي، "أن رحيل النائب الشيخ البيتاوي يشكل خسارة للشعب الفلسطيني وللأمتين العربية والإسلامية لما يمثله البيتاوي من مرجعية إسلامية وحضور وطني بارز في النضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي ودفاعا عن المقدسات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/4

9. حماس: قرار محكمة لاهاي يفتح الباب لارتكاب جرائم جديدة

ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/4/4 أن محمود الزهار، القيادي في حركة حماس، قال إن رفض محكمة الجنايات الدولية محاكمة إسرائيل بدعوى أن الفلسطينيين ليس لهم دولة، هو "مبرر سخيف ويثبت انحياز الهيئة الدولية الى إسرائيل".

وكانت محكمة الجنايات الدولية قد رفضت الثلاثاء الدعوى التي رفعتها السلطة الفلسطينية ضد إسرائيل بدعوى ارتكابها جرائم حرب ضد قطاع غزة أواخر عام 2008 ومطلع عام 2009.

وقال الزهار في تصريحات لبي بي سي "إن بقاء الحالة الفلسطينية على هذا النحو هو وصمة عار في جبين الامم المتحدة والمجتمع الدولي، ودليل آخر على أن الهيئات الدولية تكيل بمكيالين عندما يتعلق الأمر بحقوق الفلسطينيين وبدمائهم." وقال الزهار "إن المطلوب الان هو وقفة من الدول العربية والإسلامية لتقوم بدورها في تقديم اسرائيل وقادتها إلى العدالة".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/4 من غزة، أن فوزي برهوم، المتحدث باسم حركة "حماس" اعتبر أن رفض محكمة لاهاي دعوى تجريم الاحتلال الصهيوني بارتكاب جرائم حرب ضد غزة تحت حجة أن فلسطين ليست دولة، سيفتح الباب علي مصراعيه أمام الاحتلال لارتكاب مزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني ورخصة جديدة لقتل مزيد من الفلسطينيين.

وقال برهوم في تصريح له اليوم الأربعاء (4-4) عبر صفحته على "الفيس بوك" إن كل التقارير الأممية والدولية أكدت من خلال التحقيقات أن الاحتلال ارتكب جرائم حرب بغزة من خلال القتل الجماعي والمتمعد وقتل الأطفال وقصف المساجد والبيوت فوق رؤوس ساكنيها وإعدام المدنيين والنساء والجرحى.

ورأى أن التذرع بأن فلسطين ليست مصنفة كدولة في مؤسسات الأمم المتحدة غير مقبول؛ "لأن منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة قبلت فلسطين كدولة في أكتوبر 2011، وبذلك بموجب اللوائح والممارسات المتبعة داخل الأمم المتحدة يتم التعامل مع فلسطين كدولة بما فيها محكمة الجنايات الدولية". وطالب بعدم الاستجابة من أي طرف لأي ضغوط أمريكية أو صهيونية، وضرورة إعادة النظر في هذا القرار.

كما دعا السلطة الفلسطينية للتواصل مع كل الدول والأطراف المعنية والمحافل الدولية من أجل محاكمة الاحتلال الصهيوني علي جرائمه وحماية واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني ورفع الشرعية عن الاحتلال وإنهاء كافة أشكال التفاوض والتواصل معه.

10. البردويل: حديث فتح عن ارتباك في مواقف حماس لا علاقة له بالواقع

غزة: أكد القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل أن حديث قيادات "فتح" عن ارتباك مواقف حركة "حماس" من المصالحة وتمييزهم بين قيادات غزة والخارج في الحركة، ليس إلا "محاولة فاشلة للإسقاط ولا علاقة لها بواقع "حماس" لا من قريب ولا من بعيد"، كما قال.

واعتبر البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن استمرار قيادات "فتح" في الحديث عن ارتباك في "حماس" وخلافات بين قياداتها، شكلا من أشكال تصريحات قيادات اقتنعت بنهاية صلاحية تنظيماتها سياسيا وواقعا، وقال: "إن من يحاول النيل من حركة "حماس" عبر إسقاط تجربتهم الفاشلة عليها، هم واهمون، لأن التجربة تختلف والتربية تختلف والأيدولوجيا تختلف، وبالتالي لا يمكن أن تقاس "حماس" في تنظيمها على بعض التنظيمات التي تعاني من حالة من الدمار الداخلي والدمار في العمق الاستراتيجي، لذلك لا بد لهؤلاء من فعل ليستفيقوا ويصحوا من أوهامهم ويدركوا أن "حماس" مختلفة تماما في التربية والرؤية الأخلاقية والسياسية".

وأضاف: "حركة "حماس" تمثل نموذجا من المفترض أن يحتذى به فلسطينيا، وخصوصا لدى التنظيمات التي انتهت صلاحيتها السياسية والواقعية بعد أن انتهت أدوارها التنظيمية، ولم يعد لها من حديث إلا إسقاط تجاربها الفاشلة على تجارب "حماس" الناجحة".

وجدد البردويل أسبقية حركة "حماس" إلى زراعة ورود الربيع العربي الذي تعيشه المنطقة العربية، وقال: "حركة "حماس" تفتخر بأنها أوقدت من جسدها ومن دماء أبنائها شعلة استنارت بها في ثوراتها وربيعها الذي كان تجربة ناجحة ليس على المستوى العربي وحده، وإنما عالميا".

قدس برس، 2012/4/4

11. حركة فتح تعبر عن استيائها من تصريحات رباح مهنا وتعددها تحريضية

غزة - حامد جاد: استتكرت حركة فتح بلسان أمين سر مجلسها الثوري أمين مقبول تصريحات عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا الذي اتهم فيها حركتي فتح وحماس بالكذب على الشعب الفلسطيني بشأن المصالحة. وأعرب مقبول عن استيائه لمثل هذه التصريحات معتبرا إياها تحريضية وتشهيرية وليست من حق مهنا إطلاقها، واصفاً هذه التصريحات بمثابة نفاق سياسي وتضليل وإخفاء للحقيقة.

الغد، عمان، 2012/4/5

12. حماس تنعي الشيخ حامد البيتاوي

غزة: نعت حركة "حماس" النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني والشيخ العلامة حامد البيتاوي رئيس "رابطة علماء فلسطين"، الذي وافته المنية مساء الأربعاء (4-4) في مدينة القدس المحتلة، بعد أن منعه الاحتلال من السفر إلى الأردن لتلقي العلاج، وبعد معاناة طويلة مع المرض. وقالت الحركة في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي "لقد كان رحمه الله خطيباً للمسجد الأقصى المبارك، ومن الذين أبعدهم الاحتلال إلى مرج الزهور جنوب لبنان، كما اعتقله الاحتلال الصهيوني عدة مرات، وانتخب في العام 2006 عضواً في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح، وهو رئيس رابطة علماء فلسطين، وكان مثلاً للعالم العامل، والدأعية الصادق، والمجاهد الحق دفاعاً عن ثوابته وطنه وأمته، وقضيته وحقوق شعبه".

وتابعت: "إننا إذ ننعي إليكم الشيخ حامد البيتاوي، لنسأل المولى سبحانه أن يتقبله عنده في الصالحين، وأن يسكنه فسيح جنانه مع إخوانه المجاهدين والصالحين، وأن يرزق أهله وإخوانه ومحبيه جميل الصبر والسلوان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/4

13. نتياهو يعتزم تثبيت ثلاث بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو، امس، انه يعتزم تشريع ثلاث مستوطنات عشوائية في الضفة الغربية وايجاد حل لبؤرة رابعة بحسب ما قال بيان صادر عن مكتبه. ونقل البيان عن نتياهو قوله، "انوي في المستقبل القريب تقديم التوصيات التي وضعها وزير الدفاع (يهود باراك) والمتعلقة بتزويد التراخيص اللازمة والضرورية لتسوية الوضع القائم في مستوطنات "بروخين" و"سانسانا" و"ريحاليم" في الضفة الغربية.

وبحسب ارقام صادرة عن منظمة السلام الآن الاسرائيلية المناهضة للاستيطان يبلغ عدد مستوطني بؤرة "بروخين" الواقعة شمال الضفة الغربية نحو 350 مستوطناً بينما يقيم 240 مستوطناً في بؤرة "ريحاليم" شمال الضفة ومثلهم في بؤرة "سانسانا" الواقعة جنوب الضفة الغربية.

ومن جهته قال ياريف اوبنهايمر امين عام "السلام الآن" لوكالة "فرانس برس"، ان نتياهو "اراد تقديم هدية للمستوطنين قبل عيد الفصح اليهودي من خلال قيامه بتشريع ما هو غير قانوني".

الأيام، رام الله، 2012/4/5

14. الكنيسة الصهيوني يُصادق على تحويل 90 مليون شيكل إلى قيادة الجبهة الداخليّة

أفاد موقع "NFC" الإخباري العبري أنّ لجنة المال التابعة للكنيسة صادقت على تحويل 90 مليون شيكل إلى قيادة الجبهة الداخليّة من ميزانيّة الاحتياط العام في وزارة الماليّة، مضيفاً أنّ من ضمن هذا المبلغ، 75.5 مليون شيكل حُصّص لمختلف الشرائح السكّانية في المستوطنات والسلطات المحليّة، لبناء وحراسة السياج ووسائل الإنذار. وأشار الموقع إلى أنّ 10.5 مليون شيكل إضافيّة ستُخصّص لإقامة مراكز تفعيل وتدريب لطواقم الطوارئ في السلطات المحليّة، بما في ذلك الإرشاد والتّوجيه للسكّان و4 مليون شيكل تُخصّص لدعم ميزانيّة سلطة الطوارئ القوميّة.

موقع الانتقاد، لبنان

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2509)، 2012/4/4

15. "إسرائيل" ترحب بقرار مدعي الجناية الدولية عدم التحقيق في جرائم الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة - أ ف ب: رحبت إسرائيل بقرار مدعي المحكمة الجنائية الدولية وقف التحقيق الأولي حول جرائم حرب مفترضة ارتكبتها الجيش الإسرائيلي. وأعلن المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية في بيان الثلاثاء، «أن إسرائيل ترحب بالقرار المتخذ على أساس عدم الاختصاص القضائي للمحكمة الجنائية الدولية». وتابع «أن إسرائيل أخذت علماً بقرار المدعي الذي أفاد بأن المحكمة لا تملك في هذه المرحلة صلاحية النظر في الشكاوى المرفوعة أمامها من طرف السلطة الفلسطينية» مشيراً إلى أن الدولة العبرية «أكدت منذ البدء وبوضوح أن المحكمة الجنائية الدولية غير مختصة في هذه القضية». غير أن المتحدث أبدى «تحفظات حول التأكيدات والمعلومات القضائية في بيان المدعي» من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

الحياة، لندن، 2012/4/5

16. قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال يحذر من حرب قريبة في الشرق الأوسط

رجح قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يئير غولان، اندلاع حرب خطيرة في الشرق الأوسط وفق المؤشرات في المنطقة"، حسب تقديراته. وأبدى غولان في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم" الإسرائيلية، نُشر جزء منها الأربعاء 4-4-2012، قلقه إزاء مجرى الأوضاع في المنطقة العربية، قائلاً "إن هناك خطراً لنشوب حرب في المنطقة دون إنذار مبكر". وأشار المسؤول في جيش الاحتلال إلى احتمال شن هجوم عسكري إسرائيلي ضد "حزب الله" اللبناني، قائلاً "إن امتلاك حزب الله لأسلحة كيميائية سيضطر تل أبيب لاتخاذ خطوات للتصدي لذلك، وحسن نصر الله يشكل هدفاً مشروعاً بالنسبة لإسرائيل"، على حد قوله.

فلسطين أون لاين، 2012/4/4

17. وزارة الاسكان الاسرائيلية تطرح عطاءات لبناء 1121 وحدة استيطانية غالبيتها في القدس

القدس - أ ف ب: طرحت وزارة الاسكان الاسرائيلية الاربعاء عطاءات لبناء 1121 وحدة استيطانية غالبيتها في القدس الشرقية والباقي في الضفة الغربية وهضبة الجولان المحتلين. ومن اصل الوحدات الـ 1121 ستنبى 872 وحدة استيطانية في مستوطنة جبل ابو غنيم (هارحوما) في الجزء الجنوبي من القدس الشرقية بحسب وثائق نشرت على موقع الوزارة الالكتروني.

وستبنى 180 وحدة اخرى في مستوطنة جفعات زئيف الواقعة بالضفة الغربية شمال القدس بينما ستبنى 69 وحدة في كاتزيرين في الجولان المحتلة بحسب الوثائق.

واشار متحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس ان المناقصات ليست جديدة' الا ان نشطاء مناهضين للاستيطان اشاروا الى ان هذه المرة الاولى التي يتم فيها نشر هذه العطاءات. وقال دانيال سيدمان مدير مؤسسة غير حكومية اسرائيلية تراقب التطورات في القدس الشرقية 'لم يكن هناك اي عطاءات البارحة واليوم يوجد عطاءات لهارحوما في منطقة ج'. و اضاف 'اذا كانت الوزارة تعتبر ان هذه ليست عطاءات جديدة فانهم يعيشون في عالم اخر'، مشيراً الى ان غالبية العطاءات ستبنى في منطقة ج كجزء جديد من المستوطنة.

واوضح سيدمان بان العطاءات تاتي كجزء من الاجراءات العقابية التي توعدت اسرائيل بها للفلسطينيين عقب قبول عضويتهم في منظمة اليونسكو الثقافية.

القدس العربي، لندن، 2012/4/5

18. فيشمان: إستعانة "إسرائيل" بقواعد أذربيجان الحربية لضرب إيران سيورطها مع دول أخرى

قدر الخبير العسكري الصهيوني "أليكس فيشمان" أنّ التسريبات القائلة باستعانة "إسرائيل" بقواعد حربية في أذربيجان لشن هجوم على إيران، سيورطها مع 5 دول أخرى، لافتاً إلى أنّه للوصول إلى تلك القواعد، يجب على طائرات سلاح الجو عبور تركيا، العراق، السعودية، سوريا، وجورجيا وأرمينيا، لترى نفسها متورطة في حدث لا يخصها.

وأضاف فيشمان أنّ "تنفيذ هجوم انطلاقاً من أذربيجان يقلص المسافات للأهداف، لكن لا يبرر المخاطرة بالتورط مع دول أخرى، حتى إذا كان لديها تفوق جغرافي". وأوضح أنّه "إذا كانت المسارات في المطارات المدنية صالحة، فإنّ إقامة قاعدة تنفيذية أمر ممكن خلال يوم واحد، ويمكن هبوط طائرات نقل مع عتاد سيطرة وتزود بالوقود في يوم مسبق، وإقامة قاعدة يمكنها استيعاب طائرات حربية ستضطر للهبوط بشكل طارئ، كما يمكن إقامة قاعدة سرية أمامية تستخدمها طائرات الدعم للمساعدة، كطائرة تزويد بالوقود والتجسس، طائرات صغيرة من دون طيار، مروحيات إنقاذ".

مجلة "بمكانيه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2509)، 2012/4/4

19. مسؤول إسرائيلي: "إسرائيل" تسعى للدفاع عن نفسها بعدد أقل من صواريخ القبة الحديدية

دان وليامز - أشرف راضي للنشرة العربية: قال مسؤول إسرائيلي رفيع يوم الاربعاء ان اسرائيل تعمل على توسيع نطاق منظومة الصواريخ الاعتراضية التي تعرف باسم القبة الحديدية كي تستفيد من عدد أقل منها نظراً لاحتمال تقليص الدعم المالي المقدم من الولايات المتحدة التي تعاني من ضائقة مالية.

ولكن مسؤولاً إسرائيلياً قال ان النشر الكامل للمنظومة قد يجري تقليصه بفضل التحسينات المزمعة لمنظومة القبة الحديدية التي تستخدم صواريخ صغيرة موجهة بالرادار لتدمير صواريخ مثل صواريخ الكاتيوشا وقذائف المورتر وهي في الجو.

وتوقع المسؤول الذي تحدث لمجموعة صغيرة من الصحفيين وطلب عدم نشر اسمه توسيع مدى الاعتراض ليصل الى 250 كيلومترا وكذلك توجيهها أكثر مرونة لوحدات منظومة القبة الحديدية التي تبلغ تكلفة كل منها حوالي 50 مليون دولار .
وتوقع المسؤول الاسرائيلي اتمام "جولة جديدة" من المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن تمويل الدفاع الصاروخي في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر. وأضاف المسؤول ملخصا رسالة واشنطن "لا نريد تقديم أموال من أجل ذلك.. فنحن أنفسنا نواجه تحديات (مالية) قوية".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/4/4

20. "إسرائيل" تطالب باسترجاع أملاك يهود الدول العربية

القدس المحتلة - حسن موسى: طالب نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني ايلون جامعة الدول العربية تحمل "مسئولياتها التاريخية تجاه 850 ألف لاجئ يهودي تم تهجيرهم من بيوتهم وبلدانهم".
وقال ايلون في تصريح أمام ممثلين عن يهود الدول العربية، نقلته الإذاعة الإسرائيلية امس إن وزارته تنوي إطلاق حملة دبلوماسية جديدة، "تؤكد أن أي حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، يجب أن يتناول أيضا مشكلة اللاجئين اليهود، وأنه يجب دفع تعويضات بالتساوي لكل اللاجئين اليهود والمسلمين والمسيحيين"، معتبرا أن الشعب الفلسطيني كرس حالة اللجوء وهو أمر تتحمل مسؤوليته جامعة الدول العربية، بينما أعاد اللاجئين اليهود تأهيل أنفسهم من جديد".
وذكرت صحيفة "هآرتس" أن ايلون "طرح تقريراً وضعته وزارة الخارجية بالتعاون مع مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يدعو إلى اعتبار تعويض اللاجئين اليهود جزءاً لا يتجزأ من أي تسوية سياسية قادمة تقوم على مبادئ "صندوق كلينتون" الذي سيتم بموجبه تعويض اللاجئين.

المستقبل، بيروت، 2012/4/5

21. "هآرتس": القانون الاسرائيلي يسمح بتهريب الآثار إلى "إسرائيل"

الناصرة - برهوم جرابسي: كشف تقرير في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس الأربعاء، عن وجود قانون في إسرائيل قائم منذ سنوات طويلة، يسمح بتهريب الآثار إلى إسرائيل من دون الكشف عن مصدرها وطريقة وصولها، وهذا من أجل التستر على مسلسل تهريب الآثار من الدول العربية ومن فلسطين المحتلة على مر عشرات السنين.

وكان تقرير الصحيفة قد تحدث عن أن السلطات الإسرائيلية ضبقت في القدس المحتلة على تابوتين فرعونيين، كان فيهما موميان مصريتان، وحسب الإدعاء، فإنه قد تم تهريب التابوتين من مصر إلى دولة أخرى، ومن هناك، إلى إسرائيل.

وقالت الصحيفة، بسبب وجود قانون "يُمكن من إدخال قطع أثرية إلى إسرائيل دونما حاجة إلى إثبات أصلها أو عرض دليل على أنها لم تُستخرج بحفر غير قانوني. وهكذا تُدخل إلى البلاد بلا عائق قطع من أعمال حفر سطو هُربت من دولها الأصلية". وقالت الصحيفة، إن إسرائيل أجرت اتصالات مع مصر لغرض إعادة التابوتين.

الغد، عمان، 2012/4/5

22. الاحتلال يحمل "حماس" المسؤولية.. قصف ايلات بصاروخي "جراد"

القدس المحتلة: وفقا لموقع "قضايا مركزية" العبري فقد حمل مصدر اسرائيلي حركة حماس المسؤولية على اطلاق صواريخ "جراد" فجر اليوم الخميس على مدينة ايلات جنوب اسرائيل، والتي اطلقت من سيناء دون ان توقع أضرارا في الوقت الذي اصيب بعض الاسرائيليين بالهلع.

وجاء ذلك عبر اعلان للصحفيين العسكريين، متهما حركة حماس بالوقوف خلف عملية اطلاق صواريخ "جراد" فجر اليوم من الاراضي المصرية نحو مدينة ايلات، مستغلة بذلك فقدان السيطرة الامنية المصرية على سيناء وبنفس الوقت عدم قدرة اسرائيل على الرد على هذه الصواريخ في الاراضي المصرية، وكذلك الحفاظ على التهدة في قطاع غزة.

واضاف الموقع ان حركة حماس تحاول القيام بشكل مباشر أو من خلال رعاية لمجموعات اخرى تنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل انطلاقا من شبه جزيرة سيناء، واستغلال الموقف الاسرائيلي غير القادر على اختراق الحدود مع مصر أو القيام بعمليات عسكرية في سيناء.

ووفقا لتقديرات اسرائيلية فإن ثلاث مجموعات تعمل في سيناء، المجموعة الاولى مرتبطة بحركة الجهاد العالمي والتي في معظمها من بدو سيناء ، والمجموعة الثانية تعمل لصالح ايران التي تسعى لتوسيع سيطرتها في سيناء وكذلك في انحاء مختلفة من مصر، والمجموعة الثالثة فلسطينية تتبع للعديد من التنظيمات الفلسطينية في قطاع غزة.

وكانت مصادر اسرائيلية قد ذكرت ان دوي انفجارات عنيفة هزت فجر اليوم الخميس، مدينة ايلات الاسرائيلية، حيث اثار الذعر والهلع بين السكان، ليتبين لاحقا ان صاروخي جراد سقطا في المدينة زاعمة انهما اطلقا من سيناء.

وقال موقع صحيفة ידיعوت احرونوت ان قوات الأمن الإسرائيلية وسيارات الإسعاف هرعت إلى مكان سقوط الصواريخ دون أن يبلغ حتى اللحظة عن وقوع إصابات.

وكالة سما الإخبارية، 2012/4/5

23. الاحتلال يبني سرا بؤرة استيطانية تطل على المسجد الأقصى

البيان - وكالات: كشف مصدر فلسطيني عن انتهاء سلطات الاحتلال الإسرائيلي من بناء بؤرة استيطانية جديدة تقع أسفل فندق الأقواس السبعة في سفوح جبل الزيتون، المطل على المسجد الأقصى والقدس القديمة، وقال رئيس لجنة الدفاع عن بلدة سلوان في القدس المحتلة الناشط المقدسي فخري أبو دياب إنه تم توثيق أعمال التشييك والتشطيبات النهائية لهذه البؤرة بالصور الفوتوغرافية، ما يؤكد أن أجهزة أمن الاحتلال كانت تشغل عددا محدودا من المكاتب في هذه المنطقة، لكنها تحولت، وفي سرية تامة وبعمل ليلي إلى بؤرة استيطانية كاملة متكاملة تقع في أكثر المناطق حساسية في القدس. وأوضح أن أجهزة أمن الاحتلال شرعت على الفور في تركيب كاميرات مراقبة حديثة على المباني لمراقبة المسجد الأقصى ومقبرة الرحمة وبلدة سلوان وسائر المنطقة.

وأشار إلى أن هذه المباني، التي جاءت على شكل «كرفانات ثابتة»، من السهل أن تتوسع وتصبح مستوطنة تمتد على طول أراضي سفح جبل الزيتون لإحكام القبضة على القدس القديمة ومحيطها.

البيان، دبي، 2012/4/5

24. محطة توليد الكهرباء في غزة تعود مجدداً للعمل بعد وصول كميات من الوقود

غزة - أشرف الهور: وصلت إلى قطاع غزة من خلال معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي عدة شاحنات تقل نحو كميات كبيرة من الوقود الصناعي، تكفي لتشغيل محطة التوليد بشكل جزئي. وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع إلى غزة أنه تم إدخال ما بين 450 إلى 500 ألف لتر من السولار، لمحطة توليد الكهرباء.

وقال أحمد أبو العمرين المسؤول في سلطة الطاقة ان جدول توزيع الكهرباء الجديد سيبدأ مساء الأربعاء بواقع 8 ساعات وصل تيار يليها 8 ساعات قطع. وذكر أن كمية الوقود التي تم إدخالها للمحطة، سيتم استخدام جزء منها للمحطة، وتخصيص جزء آخر للأيام التي يغلق فيها المعبر الإسرائيلي بسبب العطل الأسبوعية.

القدس العربي، لندن، 2012/4/5

25. قدورة فارس: الاحتلال اعتقل 800 فلسطيني منذ عام 1967

رام الله: كشف رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ العام 1967 وحتى اليوم، ما يقرب من 800 ألف فلسطيني، "على خلفية ممارساتهم لحقهم المكفول في كل القوانين والأعراف الدولية بمقاومة الاحتلال وصولاً إلى الحرية والاستقلال"، موضحاً أنه "على مدار العقود الماضية وحتى اليوم، اقترفت إسرائيل العديد من الجرائم بحق مناضلي الحرية الذي لا يمكن توقيع اتفاقية سلام دون تحريرهم". جاء ذلك في كلمة ألقاها فارس في مقر الأمم المتحدة في جنيف، اليوم الأربعاء (4/4)، خلال فعاليات اليوم الثاني من مؤتمر الأمم المتحدة الدولي حول القضية الفلسطينية الذي انعقد تحت عنوان "قضية الأسرى السياسيين الفلسطينيين في السجون ومراكز التوقيف الإسرائيلية.. التدايعات السياسية والقانونية".

وقال فارس "من خلال الاعتقال، مارست دولة الاحتلال التعذيب والعقوبات الجماعية والقتل واعتقال الأطفال، ومارست الاعتقال الإداري ومنعت التعليم، ولم تُقدم الطعام المناسب ولا الرعاية الطبية اللازمة ولم توفر أماكن احتجاج تليق ببني البشر وما زال هذا مستمراً حتى يومنا هذا".

وأكد أن "مدخل السلام عنوانه تحرير الأسرى"، داعياً ممثلي ما يقارب 130 دولة ومؤسسات حقوق الإنسان في العالم تشارك في المؤتمر، إلى إبداء الاهتمام الكبير بقضية الأسرى ووضعها في إطار ونصوص واضحة لا تقبل أكثر من تفسير.

قدس برس، 2012/4/4

26. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل 109 فلسطينيين في الخليل خلال شهر آذار/ مارس

الخليل: طالت حملات الاعتقال الإسرائيلية بمحافظة الخليل (جنوب الضفة الغربية)، خلال شهر آذار (مارس) الماضي، مائة وتسعة مواطنين فلسطينيين بشتى أنحاء المحافظة.

وقال نادي الأسير بالخليل، في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إن قوات الاحتلال شنت حملات اعتقال ودهم في كافة أنحاء محافظة الخليل، تركزت في المدينة وبلدات بيت أمر والعروب وإذنا ويطا والفوار، مشيراً إلى أن الخليل "تتعرض لحملة اعتقال منظمة تنفذ بقرارات صادرة من أعلى مستوى في حكومة الاحتلال".

وأوضح أنه "تخلل هذه الحملات استخدام الكلاب بطريقة وحشية، تم فيها إرهاب الأطفال والاعتداء على الأسرى وذويهم، كما تم استخدام الألفاظ النابية والسيئة بحق الأسرى، وتعرضهم للضرب والتكيل والمعاملة المهينة من قبل جنود الاحتلال".
وأضاف التقرير أنه "لم يفلت المرضى من الاعتداء والضرب أثناء الاعتقال، بينما جرى اعتقال سبعة عشر طفلاً أعمارهم أقل من ستة عشر عاماً، وأكثر من 25 طالباً إعدادياً وثانويًا وجامعيًا، وحول عشرون منهم إلى مراكز التحقيق المركزية".

قدس برس، 2012/4/4

27. انتخابات جامعة بيرزيت: فوز كتلة الشهيد ياسر عرفات بـ 26 مقعداً والكتلة الإسلامية 19 مقعداً

رام الله: فازت كتلة الشهيد ياسر عرفات، الذراع الطلابي لحركة 'فتح' بانتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت بحصولها على 26 مقعداً من أصل 51. وأعلنت جامعة بيرزيت في مؤتمر صحفي عقده، عن فوز كتلة الشهيد ياسر عرفات بـ 26 مقعداً من أصل 51 مقعداً، فيما حصلت كتلة الوفاء الإسلامي، على 19 مقعداً، والقطب الطلابي على خمسة مقاعد، وكتلة فلسطين للجميع مقعد واحد. وأوضحت الجامعة، أن كتلة الشهيد ياسر عرفات حصلت على 2732 صوتاً، وكتلة الوفاء الإسلامي 2006 أصوات، والوحدة الطلابية 70 صوتاً، والتيار القومي 27 صوتاً، والمبادرة الطلابية 101 صوتاً، وكتلة فلسطين للجميع 134 صوتاً، وكتلة الاستقلال 37 صوتاً، والقطب الطلابي 498 صوتاً، واتحاد الطلبة 55 صوتاً.
وأشارت إلى أن نسبة التصويت كانت 75,36%، وكان عدد الأوراق الفارغة 91 ورقة، و160 ورقة لاغية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/4

28. مستوطنون ينفذون هجوماً على حي وسط الخليل رداً على إخلاء منزل استولوا عليه

الضفة: نفذ عشرات المستوطنين اليهود بعد أمس الأربعاء هجوماً على حي تل الرميذة وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، عقب بدء عملية إخلاء مجموعة أخرى منهم من منزل استولوا عليه قرب الحرم الإبراهيمي بالمدينة. وأفاد الناشط في تجمع شباب ضد الاستيطان محمد ازغير أن المستوطنين أحرقوا خيمة التضامن في تل الرميذة التي أقامها السكان تضامناً مع المواطنة هناء أبو هيكل وبقية سكان الحي الذين يتعرضون لاعتداءات المستوطنين اليهود القاطنين بمستوطنة (رمات يشاي) المقامة على أراضيهم وسط مدينة الخليل. وفي ذات السياق، تدخل نحو 500 جندي إسرائيلي لإخلاء المستوطنين الذين استولوا على منزل عائلة أبو رجب المستولى عليه من جانب المستوطنين.
وأوضح الناشط في مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان موسى أبو هشيش أن عمليات الإخلاء للمنزل تجري على قدم وساق، لافتاً إلى أن عشرة باصات أقلت مئات الجنود إلى المكان بشكل مفاجئ، وبدؤوا عمليات إخلاء للمنزل الفلسطيني. وأشار إلى أن المكان شهد تعزيزات أمنية مكثفة لجيش الاحتلال، بينما تجري العملية بهدوء في المكان.

السبيل، عمان، 2012/4/5

29. صحفيو غزة يعتصمون تضامناً مع زملائهم المعتقلين بالضفة

غزة: طالب عشرات الصحفيين الفلسطينيين خلال اعتصام تضامني في غزة أمس الأربعاء بإنهاء ملاحقة واعتقال زملائهم في الضفة الغربية من قبل الأجهزة الأمنية. وطالب هؤلاء في الاعتصام الذي دعا إليه منتدى الإعلاميين الفلسطينيين بالإفراج عن الصحفيين المعتقلين، مؤكداً أن اعتقالهم جريمة أخلاقية ووطنية ومهنية.

السبيل، عمان، 2012/4/5

30. اعتصام في جنين تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية

جنين: نظم نادي الأسير، واللجنة الشعبية لاطلاق سراح الأسرى ووزارة الأسرى والهيئة العليا للأسرى، ولجنة الأسير، ولجنة أهالي الأسرى، وجبهة التحرير الفلسطينية، اعتصاماً أمام مقر الصليب الأحمر في جنين، بمشاركة العديد من ممثلي الفعاليات الشعبية والرسمية، وعدد من ذوي الأسرى. وجاء هذا الاعتصام تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال، ورفضاً لسياسة الاعتقال الإداري، وما تقوم به مصلحة سجون الاحتلال من إجراءات تعسفية، بحق الأسرى، واستمرار تطبيق قانون شاليط، المنافي للأخلاق والأعراف.

وعلى هامش الاعتصام أقيمت العديد من الكلمات، ورفع المشاركون صوراً للأسرى المضربين عن الطعام، ورفعوا الاعلام الفلسطينية، والرايات المطالبة بتحرير الأسرى، وانهاء الإجراءات التعسفية بحقهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/5

31. الإحصاء: 2.01 مليون طفل تحت سن 18 عاماً في الأراضي الفلسطينية في منتصف عام 2011

أعلنت رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني علا عوض، عن صدور التقرير السنوي الخامس عشر بعنوان «أطفال فلسطين - قضايا وإحصاءات»، والذي يتضمن التقرير عرضاً مفصلاً لأحدث البيانات المتعلقة بواقع الطفل الفلسطيني في مجالات الصحة والتعليم والواقع الديمغرافي، بالإضافة إلى ظروف الأطفال الذين هم بحاجة إلى حماية خاصة.

الواقع الديمغرافي:

تشير التقديرات السكانية المبنية على نتائج التعداد 2007، إلى أن عدد الاطفال دون سن 18 عاماً قد بلغ حوالي 2.01 مليون طفل في الأرض الفلسطينية من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم 4.17 مليون فرد في منتصف عام 2011، وتظهر البيانات ارتفاع نسبة الأفراد دون سن الثامنة عشر حيث تشكل هذه الفئة حوالي 48.2% من إجمالي السكان.

وتبين الإحصاءات الديمغرافية واتجاهاتها في المجتمع الفلسطيني، أن الأطفال يشكلون الأغلبية في المجتمع لعدة سنوات قادمة، حيث تعتبر خصوبة المرأة الفلسطينية العالية ومعدلات وفيات الأطفال المتدنية سبب رئيساً لاستمرار تشكيل الأطفال للأغلبية في المجتمع.

وتفيد البيانات أن الأسرة الفلسطينية تتشكل في وقت مبكر، حيث يبلغ متوسط عمر الاناث عند الزواج الأول في الضفة 20.1 عاماً و25.4 عاماً للذكور للعام 2010.

الواقع الصحي:

أشارت البيانات إلى أن 1.5% من الأطفال هم من ذوي الإعاقة في الأرض الفلسطينية في العام 2011؛ 1.6% في الضفة و 1.4% في قطاع غزة، أما بالنسبة لتوزيع الإعاقة حسب الجنس هناك 1.8% من الأطفال الذكور هم ذوو إعاقة مقابل 1.3% من الإناث. واطهرت البيانات أن السبب الرئيس لحدوث الإعاقة بين الأطفال كان الأسباب الخلقية 29.6%؛ 31.4% في الضفة و 26.5% في قطاع غزة، تليها الأسباب المرضية 24.0%؛ 25.3% في الضفة و 21.6% في قطاع غزة في العام 2011.

وأشارت بيانات وزارة الصحة عام 2010 أن السبب الرئيس لوفيات الرضع في الضفة كان أمراض الجهاز التنفسي 37.6%؛ 37.5% للذكور و 37.7% للإناث، تليها التشوهات الخلقية بنسبة 19.0%؛ 18.7% للذكور و 19.3% للإناث، ومن ثم الأمراض المعدية بنسبة 12.2%؛ 12.7% للذكور و 11.5% للإناث. وحلت في المرتبة الرابعة نقص الوزن والمواليد الخدج بنسبة 11.3%؛ 11.6% للذكور و 10.9% للإناث. أما فيما يتعلق بوفيات الأطفال دون سن الخامسة فقد أظهرت بيانات وزارة الصحة في الضفة لنفس الفترة أن السبب الرئيس المؤدي للوفاة تمثل في الأمراض المتعلقة بفترة ما قبل الولادة بنسبة 38.0%؛ 34.6% للذكور و 42.3% للإناث، تليها الأسباب الناجمة عن التشوهات الخلقية؛ 18.0% ومن ثم تسمم الدم؛ 11.1%.

يلاحظ أن معدلات الرضاعة الطبيعية في الأرض الفلسطينية جيدة، حيث ان متوسط الاستمرار في الرضاعة الطبيعية بلغ 13 شهراً، كما أن 62.8% من الأطفال بدأوا بالرضاعة خلال الساعة الأولى من الولادة.

وبلغ معدل وفيات الرضع في الأرض الفلسطينية 20.0 لكل 1000 ولادة حية خلال الفترة الممتدة ما بين عامي 2005-2010، وكان الأعلى في قطاع غزة على مستوى المنطقة حيث بلغت 22.4 لكل 1000 ولادة حية، في حين بلغ هذا المعدل في الضفة 18.2 لكل 1000 ولادة حية.

وبلغ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة في الأرض الفلسطينية 24.1 لكل 1000 ولادة حية خلال الفترة ما بين عامي 2005-2010، وكان الأعلى في قطاع غزة حيث بلغ 27.2 لكل 1000 ولادة حية، في حين بلغ هذا المعدل في الضفة 22.2 لكل 1000 ولادة حية.

19.4% من الأطفال (6-59 شهراً) مصابون بفقر الدم عام 2010، وكانت النسبة أعلى في قطاع غزة مقارنة بالضفة؛ 25.6% و 13.4% على التوالي، وبالنظر إلى توزيع الإصابة بفقر الدم حسب المحافظة، أظهرت البيانات أن محافظة قلقيلية سجلت أعلى نسبة إصابة بفقر الدم بين الأطفال 32.3% على مستوى الضفة، تليها محافظات سلفيت ونابلس 19.7% و 19.4% على التوالي، أما بالنسبة لمحافظة غزة سجلت محافظة دير البلح أعلى نسبة إصابة بفقر الدم بين الأطفال؛ 41.4% تليها محافظات غزة وخانيونس؛ 31.3% و 21.8% على التوالي.

الواقع التعليمي:

بلغت نسبة المدارس التي يوجد فيها غرفة مخصصة للمختبرات العلمية 61.8% في العام 2010/2011؛ 66.1% في المدارس الحكومية و 48.2% في مدارس وكالة الغوث، وفي المدارس الخاصة 50.6% للفترة نفسها.

تشير بيانات العام الدراسي 2010/2011 إلى أن عدد طلبة المدارس في الأرض الفلسطينية بلغ ما مجموعه 1,116,991 طالباً وطالبة، تشكل الإناث منهم ما نسبته 50.4%، وتختلف هذه النسبة باختلاف

المرحلة، فبلغت نسبة الإناث في المرحلة الأساسية 49.7%، وفي المرحلة الثانوية 54.8%، وشكل الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي في العام الدراسي 2011/2010 ما نسبته 13.4% من مجموع الطلبة في مراحل التعليم المدرسي، في حين شكل طلبة المرحلة الأساسية 86.6%. وتشير البيانات إلى أن متوسط عدد الطلبة في الشعبة الصفية 31.2 طالباً في المرحلة الأساسية و28.0 طالباً في المرحلة الثانوية في العام الدراسي 2011/2010.

بلغت نسبة المدارس التي يوجد فيها غرفة مخصصة للمختبرات العلمية 61.8% في العام 2011/2010؛ بواقع 66.1% في المدارس الحكومية و48.2% في مدارس وكالة الغوث، وفي المدارس الخاصة 50.6% للفترة نفسها.

أما بالنسبة للمكتبات فقد بلغت نسبة المدارس التي يوجد فيها غرفة مخصصة للمكتبة 68.7% في العام 2011/2010؛ بواقع 72.4% في المدارس الحكومية، و61.0% في مدارس الوكالة، وفي المدارس الخاصة 54.7% للفترة نفسها.

بالنسبة لمختبرات الحاسوب فقد بلغت نسبة المدارس التي يوجد فيها غرفة مخصصة للحاسوب 68.9% في العام 2011/2010؛ بواقع 68.7% في المدارس الحكومية، وفي مدارس الوكالة فإن 74.4% من مدارسها أصبح يوجد فيها مختبرات حاسوب، وفي المدارس الخاصة 68.4% للفترة نفسها.

بلغت نسبة الرسوب في مرحلة التعليم الأساسي في العام الدراسي 2010/2009 في الأرض الفلسطينية 1.8% للذكور و1.6% للإناث. أما في مرحلة التعليم الثانوي فبلغت نسبة الرسوب 1.2% للذكور و1.0% للإناث في نفس العام الدراسي.

بلغت نسبة التسرب في مرحلة التعليم الأساسي في العام الدراسي 2010/2009 في الأرض الفلسطينية 1.0% للذكور و0.7% للإناث. أما في المرحلة الثانوية فكانت 1.9% للذكور و2.1% للإناث. الواقع الثقافي والترفيهي:

بلغت نسبة الأطفال في الفئة العمرية (10-17 سنة) الذين يستخدمون الحاسوب 75.1% خلال العام 2011؛ بواقع 81.9% في الضفة و64.4% في قطاع غزة، وبلغت هذه النسبة بين الأطفال الذكور 76.7% مقابل 73.5% بين الإناث.

حوالي أربعة أطفال من بين كل عشرة أطفال (43.6%) لديهم معرفة بخدمة الإنترنت ويقوموا باستخدامها، في حين أن حوالي طفلين من بين كل عشرة أطفال (17.4%) لديهم معرفة بالإنترنت إلا أنهم لا يستخدمونها، كذلك حوالي أربعة أطفال من بين كل عشرة أطفال (39.0%) ليس لديهم أدنى معرفة بالإنترنت.

أطفال بحاجة إلى حماية خاصة:

حوالي 65 ألف طفل؛ 6.0% من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية 5-14 سنة هم أطفال عاملون سواء بأجر أو بدون أجر عام 2010.

حوالي 65 ألف طفل؛ 6.0% من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية 5-14 سنة هم أطفال عاملون سواء بأجر أو بدون أجر عام 2010؛ 8.0% في الضفة و3.1% في قطاع غزة، ومن الواضح أن نسبة الأطفال الذكور المنخرطين في العمل هي الأعلى؛ 7.7% مقارنة بالأطفال الإناث؛ 4.2%.

وبلغت نسبة الأطفال 5-14 سنة الملتحقين بالمدرسة والمنخرطين أيضاً في عمالة الأطفال 5.9%؛ 7.8% في الضفة و3.0% في قطاع غزة، وبلغت 7.5% بين الأطفال الذكور مقابل 4.1% بين الإناث.

الأطفال المعنفون:

حوالي 3% من الأطفال الذكور 12-17 سنة تعرضوا لعنف جسدي من قبل الاحتلال والمستوطنين خلال فترة 12 شهراً التي سبقت تموز/2011، منهم حوالي 5% في الضفة مقابل 0.3% في قطاع غزة. وبلغت هذه النسبة 0.4% بين الطفلات الإناث 12-17 سنة، 0.7% في الضفة ولم تتعرض الطفلات الإناث في قطاع غزة إلى عنف جسدي من قبل الاحتلال نظراً لعدم الاحتكاك المباشر مع قوات الاحتلال هناك.

حوالي 6% من الأطفال الذكور 12-17 سنة تعرضوا لعنف نفسي من قبل الاحتلال والمستوطنين خلال فترة 12 شهراً التي سبقت تموز/2011، منهم 8.7% في الضفة مقابل 0.8% في قطاع غزة. وبلغت هذه النسبة 1.2% بين الإناث 12-17 سنة، 1.7% في الضفة مقابل 0.4% في قطاع غزة. 21.4% من الأسر الفلسطينية فقراء خلال العام 2010، بواقع 22.8% بين الأسر التي يوجد لديها أطفال مقابل 15.8% للأسر التي ليس لديها أطفال.

معدل الفقر:

بلغ معدل الفقر بين الأسر الفلسطينية خلال العام 2010 وفقاً لأنماط الاستهلاك 21.4%، بواقع 22.8% بين الأسر التي يوجد لديها أطفال مقابل 15.8% للأسر التي ليس لديها أطفال.

أما على مستوى المنطقة، فقد بلغت نسبة الفقر بين الأسر في الضفة 16.0% بواقع 16.4% بين الأسر التي لديها أطفال مقابل 14.6% للأسر التي ليس لديها أطفال. أما على مستوى قطاع غزة فقد بلغت نسبة الفقر 31.9% بواقع 34.4% بين الأسر التي لديها أطفال مقابل 18.8% بين الأسر التي ليس لديها أطفال.

وبلاحظ ارتفاع الفقر بين أسر قطاع غزة التي لديها أطفال، كما ان غالبية الأسر الفقيرة التي لديها أطفال متواجدة في قطاع غزة، حيث أظهرت البيانات أن الأسر الفقيرة التي لديها أطفال في الضفة تشكل 46.2% من إجمالي الأسر الفقيرة التي لديها أطفال، مقابل 53.8% في قطاع غزة.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012/4/4

32. منتدى الأعمال الفلسطيني يعقد لقاءه الأول في بريطانيا

لندن: عقد منتدى الأعمال الفلسطيني لقاءه الأول في بريطانيا، بحضور رئيس مجلس إدارته الدكتور أبو عبيدة خيرى حافظ، ومشاركة عدد من رجال الأعمال الفلسطينيين وممثلي المؤسسات الفلسطينية العاملة في المملكة المتحدة. وألقى الدكتور حافظ، رئيس مجلس الإدارة، كلمة شرح فيها أهم ملامح الخطة التي سيعمل المنتدى على تنفيذها خلال دورته الثانية.

وأشار حافظ إلى أن رؤية المنتدى الفلسطيني للأعمال لا تقتصر على خدمة رجال الأعمال الفلسطينيين، بل تتعدى ذلك إلى النهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للشعب الفلسطيني المرابط على أرضه، مؤكداً أن مجلس الإدارة يضع نصب عينه تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في وجه محاولات التجويع والإفقار التي يتعرض لها بشكل يومي. كما أكد الدكتور أبو عبيدة حافظ أن المنتدى بدأ فعلياً تنفيذ عدة مشاريع موجهة لخدمة المواطن الفلسطيني في الداخل، وأهمها مشروع العمل عن بعد، وتحلية مياه غزة، والمشاريع المقدسية، معبرا عن أمله تسريع وتيرة العمل بهذه المشاريع وتجاوز العقبات التي يمكن أن تؤخر إنجازها على النحو المأمول. ويذكر أن المنتدى الفلسطيني للأعمال هو مؤسسة غير ربحية مسجلة في بريطانيا منذ عام 2008، وتهدف إلى تشكيل تجمع لرجال الأعمال الفلسطينيين وخدمة الاقتصاد الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/5

33. وليّ العهد الأردني الأمير هاشم بن الحسين يزور القدس

علمت وكالة الأنباء الأردنية من مصادر في الديوان الملكي الهاشمي أن الأمير هاشم بن الحسين زار المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس اليوم الأربعاء حيث أدى الصلاة هناك، وزار ضريح المغفور له الملك الشريف الحسين بن علي، رحمه الله، والتقى عددا من موظفي وزارة الأوقاف القائمين على رعاية الأماكن الإسلامية المقدسة.

السبيل، عمان، 2012/4/5

34. جودة: محادثات فلسطينية - إسرائيلية تجري حاليا في عمان

عمان: قال وزير الخارجية ناصر جودة إن الأردن يرفض التدخل العسكري الأجنبي في الأحداث التي تجري في سوريا ويسعى إلى تجنبه.

وفي ما يتعلق بالجهود الأردنية لإعادة المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية وبعد الإخبار التي تناقلتها بعض الأوساط بفشلها قال وزير الخارجية ان الأسباب الموجبة للجهود كانت كسر الجمود وقد صدر بيان عن اللجنة الرباعية الدولية في 23 ايلول الماضي تحدث لأول مرة عن اطر زمنية وضرورة ان تبدأ مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وان يكون هناك مدة شهر لعقد اجتماع تحضيرى ثم 3 اشهر لطرح موضوع الحدود والامن و6 اشهر لاحراز تقدم في هذين الملفين ثم مع نهاية 2012 اتفاق مبدئي على كل قضايا الحل النهائي بالقضايا التي تمس الاردن بشكل مباشر وهي تشكل مصلحة الاردن العليا.

واضاف: نجحت الدبلوماسية الاردنية بقيادة جلالة الملك في كسر هذا الجمود حيث هناك محادثات جارية الان، ونقول محادثات وليس مفاوضات مباشرة، استكمالا للجهود الاردنية ونحن مطلعون عما ينتج عنها، مشيرا الى ان ما نريده بالنهاية ان يبدأ الفلسطينيون والاسرائيليون بحديث مباشر ينتقل الى مفاوضات مباشرة تعالج كافة قضايا الحل النهائي وهذا السبيل الامثل الذي من شأنه ان يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة ذات السيادة الكاملة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية وهذا موقف الاردن الذي لم يتغير.

الدستور، عمان، 2012/4/5

35. السلطة الفلسطينية تطالب النيابة العامة الأردنية بتسليم مسؤولاً سابقاً بالمالية الفلسطينية

عمان - غازي المريات: تلقى امس رئيس دائرة مدعي عام عمان القاضي محمد الصوراني عدة طلبات من السلطة الوطنية الفلسطينية ويتضمن احد تلك الطلبات تسليم السلطة الوطنية احد كبار الموظفين في وزارة المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية الذي كان يعمل فيها سابقا والمقيم حاليا في الاردن وفق مصدر مطلع.

وبأتي طلب السلطة الوطنية بتسليم احد كبار موظفي وزارة المالية لمحاكمته عن عدة جرائم فساد ارتكبتها اثناء قيامه بعمله في وزارة المالية لدى السلطة الوطنية.

وتمثلت الجرائم في الكسب غير المشروع، الاختلاس، الرشوة واستثمار الوظيفة التي تحصل بموجبها على اموال غير مشروعة تقدر بمئات آلاف الدنانير. وباشرت النيابة العامة في عمان اجراءات البحث والتحري عن الشخص المطلوب لتسليمه تمهيداً للمباشرة في تنفيذ الاجراءات القانونية المتعلقة بطلب التسليم.
الرأي، عمان، 2012/4/5

36. "إسرائيل" تهدد بضرب أهداف استراتيجية في لبنان

برز تهديد إسرائيلي بضرب أهداف استراتيجية في لبنان. وقال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز إن الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله «يعلم علم اليقين بأن حالته صعبة، وإذا سؤلت له نفسه شنّ اعتداءات صاروخية على إسرائيل، فإن لبنان كله سيكون في دائرة الخطر». وجدد بيريز خلال جولة على معسكرات تدريب الجيش الإسرائيلي في الجولان، التهديدات الإسرائيلية للبنية التحتية في لبنان، وقال: «لقد امتنعنا حتى الآن عن مهاجمة أهداف استراتيجية في لبنان، لكن إن سقطت علينا الصواريخ، فسنعرف كيف نرد»، مشيراً إلى أن «السقوط المحتمل لنظام (بشار) الأسد، سيمثل ضربة قاضية لحزب الله». من جهته، حذر قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، يائير غولان، من امتلاك حزب الله للسلاح الكيماوي، مشيراً إلى «أن إسرائيل ملزمة باتخاذ الخطوات اللازمة للحؤول دون ذلك».

الأخبار، بيروت، 2012/4/5

37. مسؤول مصري لـ"الحياة": العلاقات بين القاهرة وتل أبيب في الوقت الراهن "ليست جيدة"

القاهرة: أظهر الغياب الكامل لطاغم السفارة الإسرائيلية في القاهرة أن العلاقات بين مصر والدولة العبرية تشهد "قتوراً" قد يصل إلى حد التدهور، وسط مخاوف إسرائيلية من تأثير صعود الإسلاميين على العلاقات القوية التي شهدتها عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك. وأفيد أن قنصل "إسرائيل" في القاهرة ديفيد أيالون غادر إلى "إسرائيل" أمس، بعد أن تخلف السفير الإسرائيلي يعقوب أميتاي عن العودة بعد عطلة نهاية الأسبوع للمرة الثانية منذ تسلمه مهام منصبه في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وأكد مسؤول مصري لجريدة الحياة أمس أن العلاقات بين القاهرة وتل أبيب في الوقت الراهن "ليست جيدة"، موضحاً أن "للمرة الأولى في تاريخ علاقات البلدين يغيب طاغم السفارة بالكامل، في ظل عدم وجود مقر للسفارة بعد إخلاء مقرها ومحتوياتها أواخر الشهر الماضي على متن طائرتين عسكريتين إسرائيليتين". وأشار إلى أن "المسؤولين الإسرائيليين قرروا عدم عودة السفير إلى مقر السفارة القديم بعد أن اقتحمها متظاهرون في آب/أغسطس الماضي احتجاجاً على حادث إطلاق جنود إسرائيليين الرصاص على الحدود، وما زالوا يبحثون عن مقر جديد لهم"، لافتاً إلى أن ضاحية 6 أكتوبر جنوب القاهرة أحد خياراتهم، بعدما تراجعوا عن اختيار ضاحية القاهرة الجديدة شرق القاهرة، على خلفية إرساء حجر الأساس للسفارة الفلسطينية في المنطقة نفسها مطلع الأسبوع.

الحياة، لندن، 2012/4/5

38. الاحتلال الإسرائيلي يوزع على أهالي الجولان بطاقات مخصصة لعبور الحيوانات

القنيطرة: نقل مراسل وكالة سانا بالقنيطرة عن عدد من أبناء الجولان المحتل قبيل عبورهم من مدينة القنيطرة المحررة إلى الأراضي المحتلة قولهم إن "إسرائيل" وزعت على أبناء قرى مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية والعجر، الذين رفضوا استلام الهوية الإسرائيلية ومزقوها، بطاقة زرقاء مكتوبة باللغتين الإنكليزية والعبرية مخصصة لعبور الحيوانات والبضائع.

الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، 2012/4/5

39. وزير الدفاع الإيراني: مؤتمر "أصدقاء سورية" يهدف لخدمة "إسرائيل" والترويج لحروب طائفية

طهران: وصف وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدى، في تصريح خاص بالعربي برس، مؤتمر "أصدقاء سورية"، الذي عقد مؤخراً في اسطنبول، بأنه مؤتمر أريد له أن يخدم "إسرائيل" والترويج للحروب الأهلية والطائفية في المنطقة.

موقع عربي برس، 2012/4/4

40. وزراء الرياضة العرب يعلنون إقامة ماراثون "القدس لنا" ويقاطعون شركات راعية لماراثون إسرائيلي

جدة - عادل النجار: أعلن الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز عن إقامة ماراثون عربي يحمل شعار "القدس لنا" في جميع الدول العربية يتزامن مع إقامة ماراثون أورشليم الإسرائيلي، كما أعلن عن مقاطعة جميع الشركات والمؤسسات الراعية لماراثون أورشليم الدولي (القدس)، وخص بالذكر شركة أديداس الرياضية لكونها راعية للماراثون.

عكاظ، جدة، 2012/4/5

41. الأونروا تنفي شطب لاجئين من سجلاتها

القدس: نفت وكالة الأونروا، يوم الأربعاء 4/4، شطب لاجئين فلسطينيين من سجلاتها، كما ادعت بعض الأخبار الإعلامية. وقالت الوكالة في بيان صحفي، إن "وكالة الغوث الدولية (الأونروا) مستمرة في تسجيل كافة اللاجئين الفلسطينيين الذين يقصدون "الأونروا" بهذا الخصوص ويقدمون الدليل الذي يؤكد أهليتهم للتسجيل، ولا يوجد هناك أي شطب أو "تقليص" في عدد اللاجئين المسجلين لدى الأونروا في أي من الأقاليم أو في أي من الفئات. وإن الأونروا على استعداد تام لتوفير نسخة عن نشرتها الإحصائية الدورية، وهي وثيقة عامة وللاطلاع، والتي تعتبر مرجعا معتمدا حول أعداد اللاجئين المسجلين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/4

42. هآرتس: المساعدات الأميركية لـ"إسرائيل" بلغت 115 مليار دولار

محمد بدير: كشفت جريدة هآرتس الإسرائيلية، أمس، عن تقرير أعدته هيئة أميركية تابعة للكونغرس تبين حجم المساعدات الأميركية لـ"إسرائيل" على مدى عقود. وقالت الصحيفة إن التقرير الذي أعدته وكالة "خدمة الأبحاث الخاصة بالكونغرس"، ونشر قبل ثلاثة أسابيع، يتضمن تجميعاً مدهشاً للمعطيات ويظهر أن الولايات المتحدة قدمت لـ"إسرائيل" ما مجموعه أكثر من 115 مليار دولار، أي ما يزيد على ما حصلت

عليه 15 دولة أوروبية مجتمعة في إطار خطة مارشال لإعادة إعمار القارة المدمرة بعد الحرب العالمية الثانية.

ويوضح التقرير أن جزءاً كبيراً من المساعدات الأميركية لـ"إسرائيل" حصل تحت عنوان الهبات العسكرية السنوية، التي تجاوز مجموعها 67 مليار دولار. وعلى سبيل المثال، يشير التقرير إلى أنه في عام 2007 قررت إدارة الرئيس جورج بوش تقديم هبة سنوية مباشرة إلى الجيش الإسرائيلي تبلغ قيمتها 3.1 مليارات دولار، على أن تستمر هذه الهبة حتى عام 2018.

وأشارت هآرتس إلى أن التعلق الإسرائيلي بالمساعدات الأميركية في المجال الأمني لا يقتصر على الهبات العسكرية، واستشهدت بمعطيات من التقرير تفيد بأن الولايات المتحدة قدمت منذ عام 2006 أكثر من 1.5 مليار دولار على شاكلة تمويل برامج تطوير أسلحة اعتراضية مضادة للصواريخ، مثل القبة الحديدية و"حيثس 2" و"حيثس 3" و"العصا السحرية". كذلك يندرج ضمن هذا الإطار سماح الجيش الأميركي لنظيره الإسرائيلي باستخدام مخازن الطوارئ الخاصة به والموجودة في "إسرائيل"، وتبلغ قيمة الأسلحة والذخائر الموجودة فيها نحو 1.2 مليار دولار.

يضاف إلى ذلك موافقة الولايات المتحدة على بيع "إسرائيل" 75 مقاتلة حربية من طراز أف 35 في إطار صفقة تبلغ قيمتها 11 مليار دولار ستموّل من المساعدات والهبات الأميركية.

وعلى الصعيد العسكري الميداني، يشير التقرير إلى نصب الجيش الأميركي لرادار عملاق يعمل بأشعة إكس في النقب، وهو قادر على تشخيص الصواريخ المتجهة إلى "إسرائيل" على مسافة تزيد على 900 كيلومتر، مقارنة بالرادارات الإسرائيلية التي يبلغ مدى فاعليتها 160 كيلومتراً.

يضاف إلى ذلك المناورات المشتركة بين الجيشين الإسرائيلي والأميركي التي تجري كل سنتين منذ عام 2001 تحت عنوان "جونيفير كوبرا" وتركز على الموائمة بين أنظمة الاعتراض الصاروخية الأميركية مع نظيرتها الإسرائيلية.

أما على المستوى المدني، فقد عرضت هآرتس بعضاً من حجم المساعدات الاقتصادية التي حصلت عليها "إسرائيل" من الولايات المتحدة، والتي يبلغ مجموعها حتى عام 2007 نحو 31 مليار دولار. وإلى جانب هذه المساعدات، هناك الهبات المخصصة لاستيعاب الهجرة، وقد بلغت قيمتها 1.66 مليار دولار. كذلك هناك ضمانات القروض التي منحتها الإدارات الأميركية المتعاقبة لـ"إسرائيل" بفوائد مخفوضة، ومنها الضمانات التي تلت انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991 بقيمة 10 مليارات دولار، وكانت مخصصة لاستيعاب المهاجرين الروس، ورزمة ضمانات أخرى في سنة 2003 بقيمة 9 مليارات دولار لثلاثة أعوام، والتي مَدَّد سقفها الزمني في أعقاب حرب تموز 2006 حتى سنة 2011، وهي الآن تخضع لمباحثات من أجل تمديد إضافي. ولا يشمل ما تقدم "المساعدات الطارئة" التي تحصل عليها إسرائيل بين الفينة والأخرى، مثلما حصل في أعقاب حرب الخليج الأولى سنة 1991 حين وافق الكونغرس على تحويل 650 مليون دولار لتل أبيب لتغطية الأضرار والنفقات الإسرائيلية المتعلقة بالحرب. وكذلك هي الحال بالنسبة إلى 1.2 مليار دولار قدمتها واشنطن لـ"إسرائيل" في منتصف التسعينيات كمساعدة مخصصة لإعادة انتشار الجيش الإسرائيلي بعد انسحابه من الضفة الغربية.

الأخبار، بيروت، 2012/4/5

43. وفد برلماني بريطاني يؤكد أن حكومة بلاده على وشك الاعتراف بالدولة الفلسطينية

كمبالا: التقى الوفد البرلماني البريطاني المشارك في أعمال الاتحاد البرلماني الدولي في أوغندا بالوفد الفلسطيني، وأكد رئيس الوفد البرلماني البريطاني أن بريطانيا على وشك أن تتخذ قراراً حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية وأن الأمر في نهاياته، وأن هناك شعوراً عاماً بضرورة اتخاذ مثل هذا القرار، فضلاً عن أن هناك توازناً داخل البرلمان البريطاني حول هذه القضية، ووعده الوفد البريطاني نظيره الفلسطيني أن يعمل على بحث ودراسة ما دار في هذا الاجتماع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/5

44. وفد برلماني أوروبي يطالب بتعويض أي مشروع أوروبي قدم للفلسطينيين ودمرته "إسرائيل"

رام الله: دعا وفد برلماني أوروبي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بأن تسعى بطلب تعويض مناسب من السلطات الإسرائيلية لأي مشروع أوروبي قدم للفلسطينيين ودمرته "إسرائيل". وطالب الوفد البرلماني الأوروبي الذي يزور الأرض الفلسطينية برئاسة أمير كوشلو، المنسقة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين آستون، والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بمطالبة إسرائيلي بالالتزام بالقانون الدولي في الأرض المحتلة وأي تطورات في العلاقات مع "إسرائيل" يجب أن ترتبط بالقانون الفلسطيني. وشدد الوفد على أن إجراء يجب أن يتخذ لضمان ألا تحظى منتجات المستوطنات الإسرائيلية لأي معاملة تمييزية في الاتحاد الأوروبي. وأدان الوفد البرلماني، الذي التقى مع ممثلي المجلس التشريعي الفلسطيني، السياسة الإسرائيلية في تقسيم الأرض الفلسطينية التي تؤدي لهدم المنازل وتدمير مشاريع البنية التحتية الأساسية التي مول بعضها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/5

45. المرصد الأورومتوسطي: "الجناية الدولية" تهّبت من كشف جرائم الحرب الإسرائيلية بحجج واهية

جنيف: عبّر "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" عن بالغ صدمته من قرار محكمة الجنايات الدولية بعدم اختصاصها بالنظر في جرائم حرب إسرائيلية محتملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بناءً على طلب تقدمت به السلطة الفلسطينية للتحقيق في انتهاكات ارتكبتها قوات الاحتلال في السنوات العشر الأخيرة، لا سيما خلال الحرب على غزة أواخر 2008.

من جانبها؛ اعتبرت المديرية الإقليمية للمرصد الأورومتوسطي لأمانى السنوار، أنّ تقرير المدّعي العام فيه "تهرب من المسؤولية الإنسانية تجاه قضية عادلة وملحة، وإلقاء لبعثها على عاتق "ميثاق روما" عبر ذريعة ساقطة قانونياً، ينصّ الميثاق ذاته على بطلانها".

قدس برس، 2012/4/4

46. مقترح لتشكيل لجنة تحقيق في الانتهاكات بحق الأسرى

جنيف - بسام القنطار: اختتم المؤتمر، الذي دعت إليه لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، أعماله أمس في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف، حيث ركز على "الأثار القانونية والسياسية للسجناء السياسيين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ومراكز الاعتقال". واقترح عيسى قراقع، وزير شؤون الأسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية، تشكيل لجنة تحقيق

دولية، برعاية الأمم المتحدة، حول الأوضاع الإنسانية التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون وما يتعرضون له من انتهاكات على أيدي سلطات الاحتلال الإسرائيلي. كما اقترح قراقرع وضع آليات قانونية لاتخاذ قرار من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة للتوجه إلى محكمة العدل الدولية لاستصدار استشارة حول المركز القانوني للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال والتزامات المجتمع الدولي لمواجهة الانتهاكات والخروقات الإسرائيلية لحقوق المعتقلين، وفق قواعد القانون الدولي وأحكامه.

الأخبار، بيروت، 2012/4/5

47. جمعية سويسرية تندد باعتقال مراسل "قدس برس" وتطالب بحماية الصحفيين الفلسطينيين

جنيف: نددت جمعية "الحقوق للجميع" السويسرية، بشدة قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء الماضي (4/3)، باعتقال الصحفي محمد أنور منى، الذي يعمل مراسلاً لوكالة "قدس برس" في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية. ودعت جمعية "الحقوق للجميع" المؤسسات الصحفية والحقوقية الفلسطينية والعربية والدولية، لا سيما اتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين ومنظمة صحفيون بلا حدود، إلى "التدخل العاجل لمنع ملاحقة الصحفيين وقمع الحريات والإفراج عن الصحفيين المعتقلين في سجون الاحتلال والذي ارتفع عددهم إلى ثمانية".

قدس برس، 2012/4/5

48. جدل حاد في فرنسا حول معرض صور عن حماس

بوردو: أثار معرض صور عن حركة حماس في مدينة انغوليم في جنوب غرب فرنسا جدلاً بعد أن دعا المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا إلى إلغائه معتبراً أنه "يمجد الإرهاب". وتقيم جمعية "شارنت فلسطين تضامن" هذا المعرض للمصور الفوتوغرافي فرديريك سوتورو، عن حماس، ومن المقرر أن يفتتح المعرض في العاشر من نيسان/ أبريل في قاعة تابعة لبلدية المدينة. وقال رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية ريشار براسكويه لصحيفة "لا شارنت ليبير" عن المعرض "انه يمدح حماس التي تمجد الإرهاب". وقال مارك كنوبل، الباحث في المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية: "ما يصدمننا في البداية هو عنوان المعرض "حماس" التي هي حركة سياسية ملتزمة جداً وترفض في شرعتها الاعتراف بوجود إسرائيل" معرباً عن الأسف لكون المسؤولين عن المعرض لا يوضحون أن حماس "هي منظمة مصنفة إرهابية".

من جهته قال المصور سوتورو لفرانس برس "أسف لكل هذا وأنا لا افهم خصوصاً هذا الجدل لأنني أتحدى أياً كان أن يجد في صوري أو في نصوبي أي تمجيد لحماس أو للإرهاب". وأضاف سوتورو

أن أعضاء المجلس التمثيلي "بكل بساطة لا يريدون أن نتكلم عن حماس"، موضحاً "لست ناشطاً فلسطينياً ولا مالياً لإسرائيل بل صحافي".

وكالة سما الإخبارية، 2012/4/4

49. الأديب الألماني غونتر غراس: "إسرائيل" تهدد السلام العالمي

شن الأديب الألماني البارز غونتر غراس الحائز على جائزة نوبل للآداب هجوماً على "إسرائيل"، ووصفها بأنها تهديد للسلام العالمي، وانتقد رغبتها في شن هجوم عسكري على إيران، وذلك في قصيدة جديدة نشرتها صحف ألمانية عدة الأربعاء. كما وجه غراس انتقادات لألمانيا بسبب صفقات بيع السلاح لـ"إسرائيل". وقال غراس في قصيدته "ماذا أقول الآن أن امتلاك إسرائيل قوة نووية يشكل تهديداً للسلام العالمي؟ لأن هذا ما يجب أن يقال الآن قبل أن يفوت الأوان لقوله غداً". وأضاف أن النازية في ألمانيا وأهوال الهولوكوست (المحرقة) ليس ذريعة لأن نصمت على امتلاك "إسرائيل" السلاح النووي. وأكد أنه "لن يصمت لأنه سأم من نفاق الغرب لإسرائيل". ويعتقد أن "إسرائيل" الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك سلاحاً نووياً ويعتقد أنها ستسلح الغواصات التي حصلت عليها من ألمانيا نووياً. من جانبها وصفت صحيفة دي فيلت الألمانية واسعة الانتشار غراس بأنه معاد للسامية، ونشرت على صفحتها الرئيسية موضوعاً تحت عنوان "معاد للسامية إلى الأبد" رداً على قصيدة غراس. وقالت الصحيفة إن غراس "تموذج للمثقف الألماني المعادي للسامية الذي يطارده الشعور بالذنب والخزي، ولكن في الوقت ذاته تدفعه الرغبة في أن يعيد التاريخ نفسه".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/4/4

50. تقدير عسكري صهيوني يرصد تنامي قوة حماس التسليحية ويراهم مبرراً لتنفيذ الهجوم البري

ترجمة: مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قال المراسل العسكري الصهيوني "يوأف زيتون" إن لواء "ناحال"، العامل ضمن فرقة غزة في قيادة المنطقة الجنوبية، يلخص مرحلة حساسة في القطاع المحفوف بالمخاطر، ناقلاً عن قائد كتيبة الاستطلاع في اللواء، الممسك بالقطاع المركزي في غلاف غزة، أن الجيش كان في الفترة الأخيرة على مسافة قصيرة من إجراء حربي يتمثل بعملية برية في قطاع غزة، ولذلك فإن اللواء في الآونة الأخيرة يركز عمله على أساليب الهجوم، والتأسيس للأحداث الكبرى. وأضاف: جنود وحدات النخبة في اللواء، استعدوا في الأسابيع الأخيرة ليكونوا الأوائل في دخول القطاع، ومن وقت لآخر يمكنهم ملاحظة على مدى مئات الأمتار المواقع والمسّحين من حماس، التي لم تطلق هذه المرة صواريخ، لكنها إن شاركت في المرحلة القادمة، سيبدو كل شيء مختلف تماماً، لأن لديها قدرات جيدة، وقد تعلمت من الجولة الأخيرة، ونحن تعلمنا أيضاً ألا نستعد للحرب السابقة، بل للقادمة". وكشف "زيتون" أن قوات اللواء المذكور نفذت مهام تحت تهديد الصواريخ المضادة للدروع من نوع متقدم، فذائف الهاون الموجهة للمواقع العسكرية وأنفاق الهجوم، وحاول الجنود العمل ضمن تضليل توقعات حماس وكسر الروتين، واليوم المقاتلون يعرفون أنه من الممنوع عليهم الوقوع في الفخ، وبات قائد السرية يستطيع التفكير كيف يمكن دخول غزة، والقتال فيها، وفي ذات الوقت كيف يمكن إخراجهم من هناك، وإن اضطررنا لاحتلال أراضي في القطاع، حينها سنفعل، ولو مقابل مصابين في صفوفنا. وأشار إلى أن تدريبات الجنود تقوم على أساس التبادل والتعمية لأقصى حد حتى لا يتم كشفهم، ومنع الاختطاف حتى عند الخطر، وإصابة الجندي المختطف.

القوات العملياتية

من جهتها، ألمحت محافل عسكرية صهيونية إلى أن المواجهات الأخيرة على حدود قطاع غزة شهدت تحولاً في طابع القوات العاملة فيها، حيث استهدفت الحملات العسكرية عدة أهداف في أكثر من اتجاه، تعيد للأذهان عناصر العقيدة العسكرية الصهيونية المرتكزة في أساسها على نقل المعركة دائماً إلى "ساحة

العدو"، وهو ما كان سائداً في مختلف الحروب التقليدية، سواء في الجولان أم سيناء، خلال حروب 1956، 1967، 1973، وفي جنوب لبنان سنة 1982، واليوم في قطاع غزة. وأضافت: التوجه الجديد يقضي بالتخطيط لتنفيذ عمليات عسكرية مشتركة، دون أن يثقل على الجيش وأجهزته الأمنية، بحيث يصبح التنسيق العسكري الميداني أعلى صور التعاون التي ميزت العلاقات المتبادلة بين الجانبين، وإلا ستصبح "إسرائيل" عرضة لمخاطر وتهديدات لم تشهدها من قبل، في ضوء أن الفصائل الفلسطينية في غزة، خاصة حماس، تعمل على بناء خطط تنفيذية، وإذا ما استمر هذا الوضع، فينبغي التفكير كيف ستظهر المنطقة بعد نحو سنة، نشطاء الحركة يقيمون أنفاقاً، ويبنون تحصينات، ويعملون على خطط قتالية مستوردة. كما أن البنية التحتية للتربة في قطاع غزة تسمح لهم بالقنص، واستمرار النار، وزرع عبوات وغيرها، وبعد سنة سيكون التهديد كبيراً أكثر مما هو عليه اليوم، إذ أن حماس تستغل زمن التهدة لتعاظم قوتها، وغدا لديها هواء للتنفس، وهي تتعاظم حالياً.

الجهاز العسكري

وهو ما دفع برئيس دائرة العمليات السابق في هيئة الأركان، "سامي ترجمان" للتحذير من أنه بعد عدة أشهر سنتصدى لقدرات عسكرية لم تشهدها من قبل في قطاع غزة، لاسيما الصواريخ المضادة للدبابات، بعد أن اجتاز رجال حماس تدريبات وتأهيلات في طيف واسع من المجالات؛ كالقنص، والتفجير، ومضادات الدبابات، والتحصين، والاستحكامات، ونشوء منظومة قتالية حقيقية، وتبلور مفهوم شامل مع قدرات شبه عسكرية لم نعرفها من قبل". كما أن ملخصات التقارير التي تصدرها الأجهزة الأمنية حول تعاظم بنية حماس، تقترب من وصفها بالتهديد الاستراتيجي والوجودي لـ"إسرائيل"، وهو ما يعاظم النقد داخل الحكومة على "سياسة التجلد" في ضوء تنامي قوة حماس العسكرية، كونها باتت تمتلك شبكة اتصال مستقلة، ومعسكرات تدريب ومدربين خبراء، وتتباهى بأن "جيشها" يبني بناءً على المعايير المتعارف عليها دولياً، وأصبحت فعلياً تتحول إلى "جيش" ناجح بكل ما تعنيه الكلمة، وتستخدم شبكة اتصال خاصة، سواء لتجاوز عمليات التنصت، أو توفير مئات آلاف الدولارات التي يتم إنفاقها على إجراءات الاتصال التي يستخدمونها. ويمكن رؤية بوادر جيشها القادم، فالحركة تعزز معسكرات تدريب في كل مدينة في قطاع غزة، تصل مساحة بعضها 20 دونماً، والنشطاء الجدد كما المخضرمون، يتوجهون عدة أيام لمعسكرات التدريب العملي على عمليات إطلاق النار، والقذائف الصاروخية، وإعداد العبوات الناسفة. ويقدر الجيش الصهيوني ذراع حماس العسكري في غزة بأنه جهاز مؤهل حسب المعايير العامة لكل جيش مهني في العالم، وبالتالي هناك قلق غير بسيط منها، ويرى بأنه في حالة اجتياح بري للقطاع، سيكون لديها جيش مكون من 12-13 ألف مقاتل ينتظرونهم، موزعين في عدة ألوية، لكل لواء قائد يرأس قادة كتائب، وداخل الكتائب توجد قوات خاصة، كل شيء واضح لهم، نظام الحركة والاتصال مثلما في الجيش، يبعثون بـ20 رجل للتدريب في الخارج، وهؤلاء يدرّبون 400 مقاتلاً في غزة".

موقع ويللا الإخباري

الترجمات العبرية 2509، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2012/4/4

51. رسالة عباس ورسالة نتياهو

رأي القدس العربي

ذكرت السلطة الفلسطينية بوجودها يوم امس عندما اعلنت عن تشكيل وفد برئاسة السيد سلام فياض رئيس وزرائها 'المؤقت' لنقل رسالة من الرئيس محمود عباس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو توضح فيها الرؤية الفلسطينية لحل الصراع مع اسرائيل على اساس الانسحاب لحدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 في اطار تبادل للاراضي متساو في المساحة والقيمة على حد وصف السيد نمر حماد مستشار الرئيس.

لا نفهم هذه الخطوة، ولا الهدف منها، تماما مثلما يستعصي علينا فهم العديد من مواقف وخطوات السلطة الفلسطينية الاخرى، فاسرائيل لا تحتاج الى رسالة لكي تتعرف على وجهة نظر السلطة، فقد التقى الرئيس عباس بكل رؤساء الوزارات الاسرائيليين في السر والعلن، في لقاءات مفتوحة ومغلقة على مدى العشرين عاما الماضية، ناهيك عن لقاءات المفاوضين الفلسطينيين مع نظرائهم الاسرائيليين وهي بالعشرات ان لم تكن بالمئات.

قبل شهرين تقريبا التقى الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات بيتسحاق مولخو نظيره الاسرائيلي في العاصمة الاردنية عمان تحت عنوان خوض لقاءات استكشافية برعاية السلطات الاردنية، ولانجاح زيارة العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني التي كانت مقررة لواشنطن بعدها، اي المفاوضات بأيام. وجرى خلال هذه اللقاءات تقديم الرؤية الفلسطينية فما هو الجديد الذي ستحملة الورقة الجديدة هذه؟

السلطة تعيش حالة من الافلاس السياسي ويجد المسؤولون فيها انفسهم هامشيين او مهمشين، ويريدون ان يشغلوا انفسهم بهذه الرسائل التي هي عبارة عن 'مماحكة' بنتنياهو والمسؤولين الاسرائيليين الاخرين، ومحاولة البحث عن 'دور ما' بأي شكل من الاشكال.

القضية الفلسطينية تتدهور الى قاع سلم اولويات الاسرة الدولية وقبلها الاسرة العربية، لان ادارة هذه القضية وازماتها تتم بطريقة غير فاعلة، ان لم تكن قصيرة النظر، ولا تتماشى مع كرامة الشعب الفلسطيني وكبريائه وتضحياته.

ففي الوقت الذي تقترب فيه السلطة من نتنياهو وتخاطبه بطريقة حضارية تنطوي على الكثير من النعومة ها هو يوجه لها لطمة قوية باعلانه اضعاف الشرعية على عدة نقاط استيطانية غير شرعية في الضفة الغربية المحتلة.

جميع المستوطنات الاسرائيلية غير شرعية وجميع الاراضي الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي من النهر الى البحر هي ايضا مغتصبة جرت السيطرة عليها بالقوة والارهاب، وما يفعله نتنياهو هو ما فعله من سبقوه طوال الستين عاما الماضية.

السلطة الفلسطينية لا تعير اهتماما لأي نقد لتصرفاتها وسياساتها، نقولها بكل ألم، لانها لا تهتم بالرأي العام الفلسطيني، وتتحكم به من خلال سيف الرواتب الذي تسلطه على رقاب اكثر من 160 الف موظف، ومن يخرج عن طوعها، او يعبر عن اعتراضه لسياستها يجد نفسه يواجه الجوع واسرته واطفاله.

سيستقبل نتنياهو الوفد الفلسطيني بكل برود وربما بالاحتقار ايضا، وسيرمي برسالته في احد ادراج مكتبه ان لم يكن في سلة المهملات، اسوة بكل الرسائل المماثلة، والسؤال هو عما ستفعله السلطة بعد تسليمها؟

القدس العربي، لندن، 2012/4/5

52. العودة إلى الاستكشاف

حسام كنفاني

لم يطل طويلاً انتظار حصيلة المشاورات العربية مع القيادة الفلسطينية حول مستقبل عملية التسوية .
حصيلة ليست على ما يتمنى أي فلسطيني تابع بورصة مواقف المسؤولين والسقوف العالية التي رفعوها،
وهم مدركون أنها في النهاية ستنتهار فوق رؤوسهم . هذا ما بدا واضحاً من إعلان الرئيس الفلسطيني
محمود عباس عن لقاء قريب سيجمع كبير المفاوضين صائب عريقات مع إسحق مولخو، كبير مساعدي
رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو .

هل هي عودة للمفاوضات الاستكشافية إذن؟ سؤال يطرحه كل فلسطيني على نفسه وهو يسترجع شريط
التصريحات الممتدة منذ ما قبل السادس والعشرين من يناير/ كانون الثاني الماضي، الذي وضعه
الفلسطينيون حداً لنهاية مهلة الأشهر الثلاثة التي وضعتها اللجنة الرباعية للمفاوضات التمهيدية، التي أطلق
عليها اسم "استكشافية"، قبل الانتقال إلى مفاوضات الوضع النهائي .

الفلسطينيون التزموا مبدئياً بكلامهم ما بعد هذا التاريخ، ملوحين بسلسلة من الخيارات في مواجهة التعنت
"الإسرائيلي" . لكن من استمع إلى هذه الخيارات؟ ومن صدق أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس في
طريقه إلى اتخاذ خطوة استثنائية لوضع حد للمماطلة "الإسرائيلية"؟ ومن اقتنع بأن المجتمع الدولي،
والمنظومة العربية، هما في وارد تحمل تبعات أي من الخيارات هذه، مهما صغرت أو كبرت؟

الإجابة واضحة: لا أحد . وها هي الأيام تثبت أن كل ما قيل ورفع لمواجهة الرفض "الإسرائيلي" لكل
الشروط، أو المطالب الفلسطينية، ليس له أي سند، لا من الغرب ولا من العرب . فالقضية الفلسطينية حالياً
مركونة على الرف، ليست في صدارة الاهتمامات في ظل التحولات التي تشهدها المنطقة، ولا هي طارئة
كغيرها . لسان حال العرب والغرب يقول إن "القضية الفلسطينية منتظرة منذ أكثر من 60 عاماً، ولا ضير
في انتظارها عاماً أو عامين إضافيين" .

لم يخرج أحد ليعلم هذا على الملأ، غير أن المعطيات السياسية خلال الأشهر القليلة الماضية تؤكد أن هذا
ما يفكر فيه الآخرون غير الفلسطينيين . لعل القمة العربية تشكل الدليل الأكبر على مثل هذا التوجه .
فغير محمود عباس والرئيس التونسي المنصف المرزوقي، لم يأت أحد على ذكر القضية الفلسطينية
واستحقاقاتها والجمود الذي تعيشه مفاوضاتها، ولا الغبن الذي يزرع تحته أهلها . الكل كان منشغلاً بشيء
آخر عنوانه "الثورة السورية" أو "الأزمة السورية"، فكل تسمية تتطلق من خلفيات وتفسيرات بأبعاد سياسية .
حتى البيان الختامي للقمة العربية جاء على ذكر القضية لماماً، ولم تحتل الأولوية، واقتصر على الوعد
والتعهدات التي شبع منها الفلسطينيون من دون أن يصل إليهم منها شيء .

فلسطين وقضيتها باتا في المرتبة الثالثة أو الرابعة من اهتمامات العالم حالياً، وأبو مازن يفضل تقطيع
الوقت بـ "الاستكشاف" إلى أن يتغير الواقع .

الخليج، الشارقة، 2012/4/5

53. 115 مليار دولار كافية لعدم مهاجمة إيران

رؤوبين بدهنسور

إذا كان لا يزال يوجد من يتسلى بفكرة الهجوم على إيران دون موافقة الإدارة الأميركية، فيجدر به أن يقرأ
التقرير الذي نشره قبل ثلاثة أسابيع "سي.آر.اس"، وهو جسم البحث التابع لمجلس النواب الأميركي،
وفُصلت فيه المساعدة الأميركية التي أُعطيت لإسرائيل على مدى السنين. ان تعلق إسرائيل بالولايات

المتحدة كبير جداً، كما تُبين معطيات التقرير، حتى أن كل قرار للهجوم قد يُعرض استمرار المساعدة للخطر، ويبلغ حد عدم المسؤولية الآثم.

إن تجميع المعطيات، التي تظهر في التقرير، لا يقل عن كونه مدهشاً. فعلى مر السنين حولت الولايات المتحدة إلى إسرائيل مساعدة تزيد على 431 مليار شيقل (أكثر من 115 مليار دولار). ومن أجل وضع هذه الأشياء في تناسب نقول إن إسرائيل حصلت من الولايات المتحدة على مساعدة أكبر من التي حصلت عليها 15 دولة في أوروبا معاً في إطار خطة مارشال لعلاج القارة المدمرة بعد الحرب العالمية الثانية. نُقل جزء كبير من المساعدة الأميركية إلى إسرائيل بصفة هبات عسكرية لا تقل عن 253 مليار شيقل (أكثر من 67 مليار دولار). وهذا العام مثلاً تبلغ الهبة العسكرية مباشرة 3.1 مليار دولار (نحو 12 مليار شيقل) هي خمس ميزانية الدفاع. واستقر الرأي في العام 2007 على أن يُمنح الجيش الإسرائيلي هذا المبلغ كل سنة حتى العام 2018. وتدعو أصوات غير قليلة في مجلس النواب في واشنطن إلى تقليص المساعدة العسكرية لإسرائيل أخذاً في الحساب وضع الولايات المتحدة الاقتصادي الصعب. والهجوم على إيران دون موافقة أميركية سيعزز موقفهم بما يشبه اليقين.

لكن التعلق في المجال الأمني لا يتلخص بمقدار الهبة العسكرية السنوية. فمنذ العام 2006 حولت الولايات المتحدة إلى إسرائيل أكثر من 1.5 مليار دولار (نحو 6 مليارات شيقل) من أجل خطتها المختلفة للحماية من الصواريخ ومنها القبة الحديدية و"حيّس 2" و"حيّس 3" و"الصولجان السحري". ويُمكن الأميركيون الجيش الإسرائيلي أيضاً من استخدام مجموع سلاحهم للطوارئ المخزن في إسرائيل. وقيمة السلاح الموجود في مخازن الطوارئ الأميركية في إسرائيل 1.2 مليار دولار.

ومن المساعدات الأهم في المجال العسكري نصب رادار بذبذبة إكس في النقب قادر على تحديد مواقع صواريخ مهاجمة في مدى يزيد على 900 كم (قياساً بقدرة الرادار الإسرائيلي الأكثر تقدماً على الكشف والتي تبلغ مدى 160 كم). ومنذ 2001 تجري إسرائيل والولايات المتحدة تدريبات كل سنتين هي "جوبيتر كوبرا"، يتم فيها التأليف والفحص عن نظم إسرائيلية وأميركية للحماية من الصواريخ. وقد أجازت الإدارة أن تُباع إسرائيل 75 طائرة أف 35 بكلفة تبلغ 11 مليار دولار يُنفق عليها كلها من المساعدة العسكرية.

وإذا لم يكن كل ذلك كافياً، فإن الولايات المتحدة منحت إسرائيل مساعدة اقتصادية بلغت 31 مليار دولار (حتى سنة 2007)، وهبات لاستيعاب الهجرة بلغت 1.66 مليار دولار. وفوق كل ذلك توجد الضمانات التي منحتها الإدارة الأميركية لإسرائيل للحصول على قروض بفائدة منخفضة. وفي 2003 تمت الموافقة لإسرائيل على ضمانات تبلغ 9 مليارات دولار لثلاث سنين و1 مليار دولار آخر كهبة عسكرية. وبعد حرب لبنان الثانية أُطيل أمد الضمانات إلى 2011 وتجري الآن مباحثات في إطالة أخرى.

وبين الفينة والأخرى أيضاً تمنح الولايات المتحدة إسرائيل "مساعدة طوارئ". هذا ما كان في العام 1991 حينما وافق مجلس النواب الأميركي على تحويل 650 مليون دولار لتغطية الأضرار والنفقات الإسرائيلية في حرب الخليج الأولى. وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي أُجيز لإسرائيل ضمانات لقروض تبلغ 10 مليارات دولار مساعدة على استيعاب المهاجرين. وفي التسعينيات حصلت إسرائيل على 1.2 مليار دولار لإعداد قوات الجيش الإسرائيلي التي خرجت من الضفة الغربية من جديد. ويفصل التقرير مساعدات ودعم آخر أيضاً.

يجدر ببنيامين نتنياهو وايهود باراك قبل ان يُجمعا على مهاجمة إيران ان يستمعا للمعارضة الأميركية للهجوم الإسرائيلي وان يقرأ هذه الوثيقة الأسرة وان يفهما عمق تعلق إسرائيل بالولايات المتحدة والمعنى المدمر لإضرار محتمل بالمساعدة الأميركية.

عن "هآرتس"، 2012/4/4
الأيام، رام الله، 2012/4/5

54. كاريكاتير:



الرأية، الدوحة، 2012/4/5